الرِّسَالَةُ الذَّهَبِيَّةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى [1]

(1) ذكره الشيخ النجاشي 1 حيث قال : هارون بن موسى ابن أحمد بن سعيد ، أبو محمد التلعكبري من بني شيبان ، كان وجهاً في أصحابنا ثقة ، معتمداً ، لا يطعن عليه ، له كتاب الجوامع في علوم الدين ، كنت أحضره في داره مع ابن له ، أبي جعفر والناس يقرؤن عليه. أنظر رجال النجاشي ص : 343.

وقال الشيخ الطوسي 1 : جليل القدر ، عظيم المنزلة ، واسع الرواية ، عديم النظير ، روى جميع الاصول والمصنفات. مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. أنظر رجال الطوسي ص : 516.

والتلعكبري : نسبة الى تل عكبرا ، بضم العين عند عكبرا. والظاهر أنه قد كان محلة منها. أنظر مراصد الاطلاع 1 / 271.

رضى الله عنه ، قال حدثنا محمد بن همام [1] بن سهيل [2] رحمة الله عليه ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور [3] ، قال حدثني ابي [4] ، وكان عالماً بأبي الحسن علي بن

---

(1) في (ب) هشام.

(2) في الاصل سهل ، والصواب ما أثبتناه. قال النجاشي في رجاله ص 294 : محمد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الاسكافي ، شيخ أصحابنا ومتقدمهم ، له منزلة عظيمة ، كثير الحديث. وقال الشيخ الطوسي في رجاله ص 494 ، يكنى أبا علي وهمام يكنى أبا بكر ، جليل القدر ، ثقة روى عنه التلعكبري وسمع منه أولا سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وله منه اجازة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وقال الشيخ النجاشي في المصدر السابق : مات أبو علي بن همام يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادي الاخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وكان مولده يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين.

(3) قال الشيخ النجاشي في رجال ص 49 : الحسن بن محمد بن جمهور العمّي ، أبو محمد. بصري ، ثقة في نفسه ، ينسب الى بني العم من تميم.

(4) قال الشيخ النجاشي في رجاله ص 260 في ترجمة محمد بن جمهور : روى عن الرضا 7 ، وله كتب : كتاب الملاحم الكبير ، كتاب نوادر الحج ، كتاب أدب العلم ، أخبرنا محمد بن علي الكاتب قال : حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا علي بن الحسين الهذلي المسعودي قال : لقيت حسن بن محمد بن جمهور فقال لي : حدثني أبي محمد بن جمهور وهو ابن مائة وعشرين سنة.

موسى الرضا صـــلوات الله عليهما ، خاصـــاً به ، ملازمـــاً لخدمته ، وكان معه حين حمل من المدينة الى المأمون [1] الى خراسـان [2] ، واستشـهد 7 بطـوس [3] وهو ابن تسع وأربعين سنة.

قال : كان المأمون بنيسابور [4] ، وفي مجلسه سيدي أبو الحسن الرضا 7 وجماعة من الفلاسفة

---

(1) في (ب) ان سار.

(2) خراسان : بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العـراق أزاذورد قصـبة جـــوين وبهيق ، وآخر حـــدودها مما يلي الهند طخارســـتان وغزنة وسجستان. أنظر مراصد الاطلاع 1 / 455.

(3) طوس : بالضم ، مدينة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ ، تشـتمل على بلدتين يقال لاحداهما الطابران ، والاخرى نوقـان ، وبهما أكـثر من ألف قرية ، وبها قبر الامـام علي بن موسى الرضا 7 وهـارون الرشـيد. أنظر المصدر السابق 2 / 897.

(4) نيســابور : بفتح اوله وتســمى نشــاوور ايضــاً. مدينة عظيمة ذات فضــائل جســيمة خــرج منها جماعة من العلمــاء ، وبينها وبين مــرو الشاهجان ثلاثون فرسخاً. انظر المصدر السابق 3 / 1411.

والمتطبــبين ، مثل : يوحنا بن ماســويه [1] ، وجبرائيل بن يختيشوع [2] ، وصالح بن بهلمة الهندي [3] ، وغيرهم من متحلى العلوم ، وذو البحث والنظر.

(1) هو أبو زكريا يوحنا بن ماسويه ، مسيحي المذهب ، سرياني ، قلده الرشيد ترجمة الكتب القديمة الطبية مما وجد بانقرة ، وعمورية ، وبلاد الروم حين سباها المسلمون. ووضعه أميناً على الترجمة. وخدم هارون الرشـيد والامين والمـأمون. وبقي على ذلك الى ايـام المتوكـل. وكـان معظمـاً ببغـداد ، جليل القـدر ، وجعله المـأمون في سـنة 215 رئيسـاً لبيت الحكمـة. انظر ابن النـديم في الفهرست ص 295 ، وابن جلجل في طبقات الاطباء ص 65.

(2) جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيس بن بختيشـوع الجند يسـابوري ، كان طبيباً حاذقاً ، وكـان طـبيب الرشـيد وجليسه وخليله ، ويقـال : ان منزلته مـازالت تقـوى عند الرشـيد حـتى قـال لاصـحابه : من كـانت له حاجة الي فليخـاطب بها جبرائيل ، فـاني أفعل كل ما يسـألني في كل امـورهم. ولما تـوفي الرشـيد خـدم الامين والمـأمون الى أن تـوفي ، ودفن في دير مارجرجس بالمدائن سـنة 213 هــ. انظر ابن جلجل في طبقات الاطباء ص 64 والقفطي في اخبار العلماء ص 93.

(3) في (ب) سلهمه. وهو خطأ. ذكره ابن أبي اصيبعة في عيون الانبـاء في طبقات الاطباء 3 / 52 ، من علماء الهند ، كان خبيراً بالمعالجات التي لهم ، وله قوة وانذارات في تقدمة المعرفة. كان بالعراق في ايام الرشيد ، وله نادرة مع الرشيد في شفاء ابن عمه ابراهيم بن صالح بعد أن غسّل وحنّط وكفن.

فجرى ذكر الطب ، وما فيه صلاح الاجسـام وقوامها ، فاغرق المأمون ومن كـان بحضـرته في الكلام ، وتغلغلـوا في علم ذلك ، وكيف ركب الله تعالى هـذا الجسد ، وجمع فيه هـذه الاشـياء المتضـادة من الطبـائع الاربع ، ومضـار الاغذية ومنافعها ، وما يلحق الاجســام من مضـــارها من العلل.

قـال : وابو الحسن 7 سـاكت لا يتكلم في شـيء من ذلك ، فقال له المـأمون : ما تقـول يا أبا الحسن في هـذا الامر الذي نحن فيه منذ اليوم؟ فقد كبر علي ، وهو الـذي لابد منه ، ومعرفة هذه الاغذية النافع منها والضار ، وتدبير الجسد.

فقــال له ابو الحسن 7 : عنـــدي من ذلك ما جربته ، وعـرفت صـحته ، بالاختبـار ومـرور الايـام ، مع ما وقفـني عليه من مضى من السلف مما لا يسع الانسان جهله ، ولا يعذر في تركه. وانا أجمع ذلك لامير

المؤمنين [1] ، مع ما يقاربه مما يحتاج الى معرفته.

قال : وعاجل المأمون الخـروج الى بلخ [2] ، وتخلف عنه أبو الحسن 7 ، فكتب المـأمون اليه كتابـاً يتنجز ما كـان ذكـره له ، مما يحتـاج الى معرفته على ما سـمعه وجربه (من الاطعمة ، والاشـربه) [3] ، وأخذ الادوية ، والفصد [4] ، والحجامة [5] ، والسواك ، والحمام ، والنورة ، والتـدبير في ذلـك. فكتب اليه أبو الحسن 7 كتابـاً هـذه نسخته [6] :

---

(1) ليس في (ب).

(2) بلخ : مدينة مشـهورة بخراسـان من أجل ولاياتها وأشـهرها ذكـراً ، واكثرها خيراً. انظر مراصد الاطلاع 1 / 217.

(3) زيادة من (ب).

(4) الفصد : قال الشيخ الرئيس ابن سينا : هو اسـتفراغ كلي يسـتفرغ الكثرة. والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق. القانون 1 / 204.

(5) الحجامة : كالفصد ، وهو شق العـرق واخـراج الـدم منه ، لكنها تختلف عن الفصد بأنها تؤخذ من صغار العـروق. المصـدر السـابق 1 / 212.

(6) اختصت المقدمة المـذكورة في نسـخة الاصل ونسـخة (ب) من نسخنا التي اعتمدناها في التحقيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعتصــــمت بالله اما بعد : فانه وصل كتـــاب امـــير المؤمـنين فيما أمـرني به من توقيفه على ما يحتـاج اليه ، مما جربته ، وســـمعته في الاطعمة ، والاشـــربة ، وأخذ الادوية ، والفصد ، والحجامة ، والحمام ، والنـورة ، والبـاه وغير ذلك مما يدبر استقامة امر الجسد به.

وقد فســرت (لامــير المؤمــنين) [1] ما يحتــاج اليه ، وشرحت له ما يعمل عليه من تـدبير مطعمه ، ومشـربه ، واخذه

(1) في (ب) له.

الدواء ، وفصده ، وحجامته وباهه ، وغير ذلك مما يحتاج اليه في سياسة جسمه. وبالله التوفيق [1].

(1)

(اعلم يا أمير المؤمنين) [2] ان الله عز وجل لم يبتل البدن بداء حتى جعل له دواء يعالج به ، ولكل صنف من الداء صنف من الدواء ، وتدبير ونعت. وذلك ان هذه الاجسام اسست على مثال الملك.

---

(1) كذا في الاصل ونسخة (ب) اما في نسخة (ج) فأولها بعد البسملة النص التالي : « قال الامام عزة وجه الانام مظهر الغموض بالرؤية اللامعة كاشف رموز الجفر والجامعة ، أقضى من قضى من بعد جده المصطفى وأغزى من غزى بعد أبيه علي المرتضى امام الجن والانس السلطان علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى آبائه وأولاده النجباء الكرام ان الله تعالى ... الخ ».

أما نسخة (د) فأولها بعد البسملة : « الرسالة الذهبية في الطب بعث بها الامام علي بن موسى الرضا ما نسخة (د) فأولها بعد البسملة : « الرسالة الذهبية في الطب بعث بها الامام علي بن موسى الرضا 7 الى المأمون العباسي في صحة المزاج وتدبيره بالاغذية والاشربة والادوية. قال امام الانام عز وجه الاسلام مظهر الغموض ... الى آخر النص السابق الذكر كما في نسخة (ج).

(2) ليست في (ج). وفي (ب) اعلم ان الله.

فملك الجسد هو (ما في) [1] القلب. والعمـــــــــال العـروق في الاوصـال [2] (والـدماغ. وبيت الملك قلبه) [3] وارضه الجسد. والاعوان يداه ، ورجلاه ، وعيناه ، وشـفتاه ، ولســـانه ، واذنـــاه [4]. وخزائنه معدته ، وبطنه ، وحجابه وصدره.

فاليــدان عونــان يقربــان ، ويبعــدان ويعملان على ما يــوحى اليها الملــك. (والــرجلان ينقلان الملك) [5] حيث يشاء. والعينــان يدلانه على ما يغيب عنه ، لان الملك وراء حجاب لا يوصل اليه الا باذن وهما سراجاه ايضاً.

وحصن الجسد وحرزه الاذنان. لا يدخلان على

---

(1) الزيادة من (ج و د).

(2) في (ب وج ود) والاوصال. والمراد بالاوصال : هي مفاصل البــدن وما يصـير سـبباً لوصـلها ، فـان بها تتم الحركـات المختلفة من القيـام والقعود وتحريك الاعضاء.

(3) في الاصل (والدماغ بيت الملك). وما أثبتناه هو الصــواب كما في (ب وج ود).

(4) الزيـادة من (ب وج ود). وهو الصـواب. كما سـيأتي لهما ذكر في فوائد الاعضاء.

(5) ليست في نسخة (د).

الملك الا ما يوافقه ، لانهما لا يقدران ان يدخلا شيئاً حـتى يـوحى الملك اليهما اطـرق الملك منصـتاً لهما حـتى يعى منهما ثم يجيب بما يريد (نـاداً منه) [1] ريح الفـؤاد وبخـار المعدة ، ومعونة الشفتين.

وليس للشـفتين قـوة الا بانشـاء اللسـان [2]. وليس يسـتغني بعضـها عن بعض. والكلام لا يحسن الا بترجيعه في الانف ، لان الانف يـزين الكلام ، كما يـزين النـافخ المزمار.

(وكـذلك المنخـران هما ثقبا الانف ، والانف يـدخل على الملك) [3] مما يحب من الـروائح الطيبـة. فـاذا جـاء ريح يسـوء أوحى الملك الى اليـدين فحجبت بين الملك وبين تلك الروائح.

وللملك مع هذا ثواب وعذاب : فعذابه أشد من

---

(1) في (ب وج ود) بأدوات كثيرة منها.
(2) في (ج ود) الا بالاسنان.
(3) الزيادة ليست في (د).

عذاب الملوك الظـاهرة القـادرة في الـدنيا. وثوابه افضل من ثوابها. فأما عذابه فـالحزن. واما ثوابه فـالفرح. واصل الحـــزن في الطحـــال ، واصل الفـــرح في الـــثرب [1] والكليتين. وفيهما عرقان موصلان في الوجه ، فمن هنـاك يظهر الفرح والحزن ، فـترى تباشـيرهما في الوجه وهـذه العـروق كلها طـرق من العمـال الى الملك [2] ومن الملك الى العمال.

وتصـديق ذلك : اذا تنــاول الــدواء ادته العــروق الى موضع الداء.

واعلم (يا أمـــير المؤمـــنين) [3] ان الجسد بمنزلة الارض الطيبة الخراب ان تعوهدت بالعمارة والسقى

---

(1) الثرب : جسم شحمي يحيط بالمعدة والامعاء وغيرهما ، مؤلف من طبقــتين غشــائيتين يحللها شــحم لين وشــظايا صــغار من الاوردة والشرايين ، وهو يبتدئ من فم المعدة وينتهي الى القولون. التلويح ص 87.

(2) في الاصل (العمال). والصواب ما اثبتناه كما في (ب وج ود).

(3) في (ج) أيها الامير. وقد وردت كذلك في كل موضع فيه كلمة أمير المؤمنين في هذه الرسالة.

من حيث لا تـــزداد من المـــاء فتغـــرق ، ولا تنقص منه فتعطش دامت عمارتها وكـــثر ريعها ، وزكا زرعهـــا. وان تغـافلت عنها فسـدت ونبت فيها العشـب. والجسد بهـذه المنزلة والتدبير في الاغذية والاشربة [1] ، يصـلح ويصح ، وتزكوا العافية فيه.

(2)

وانظر يا أمـير المؤمـنين (ما يوافقك و) [2] ما يوافق معـــدتك ، ويقـــوى عليه بـــدنك ويســـتمرئه من الطعـــام والشراب [3] ، فقدره لنفسك ، واجعله غذاك.

واعلم يا أمـــير المؤمـــنين ان كل واحـــدة من هـــذه الطبائع تحب ما يشاكلها ، فاتخذ ما يشاكل جسـدك. ومن اخذ الطعام زيادة (الا بان) [4] لم يفـده ، ومن اخذ بقـدر لا زيادة

---

(1) الزيادة من (ب وج ود).
(2) الزيادة من (ب وج ود).
(3) الزيادة من (ج).
(4) ليس في (ب وج ود). والمـراد منه : انك اذا أخـذت من الطعـام زيادة على حاجتك فستظهر اضراره فيما بعد.

عليه ولا نقص ، غذاه ونفعه. وكذلك (الماء.

فسبيلك) [1] ، ان تأخذ من الطعام من كل صنف منه في ابانه [2] ، وارفع يدك من الطعام وبك اليه بعض القرم [3] ، فانه اصح لبـدنك واذكى لعقلك ، واخف على نفسك ان شاء الله.

ثم كل يا أمير المؤمـنين البـارد في الصـيف ، والحـار في الشـتاء ، والمعتـدل في الفصـلين ، على قـدر قوتك وشهوتك وابدأ في أول طعامك باخف الاغذية الذي تغـذى بها بـدنك ، بقـدر عادتك وبحسب وطنك [4] ، ونشـاطك ، وزمانك.

والذي يجب ان يكون اكلك في كل يوم عندما

---

(1) في الاصل (ما سبيله). والصواب ما أثبتناه كما في (ب وج ود).
(2) ابانه : بكسر الهمـزة وتشـديد البـاء : أي حينـه. وفي (ب وج ود) أيامه وهما بمعنا واحد.
(3) القرم : شدة شهوة اللحم ، ثم اتسع حتى استعمل في الشوق الى كل شيء. انظر القاموس 4 / 164.
(4) في (ب وج ود) طاقتك.

يمضى من النهـار ثمـان سـاعات (اكلة واحـدة) [1] ، او ثلاث اكلات في يـومين [2]. تتغـذى بـاكراً في اول يـوم ثم تتعشى ، فاذا كان في اليوم الثاني عند (مضى) [3] ثمـان ســاعات من النهــار اكلت اكلة واحـــدة ، ولم تحتج الى العشاء [4].

وليكن ذلك بقـــــــدر ، لا يزيد ولا ينقص. وتكف عن الطعـــام وانت مشـــتهى له [5]. وليكن شـــرابك على اثر طعامك من هذا الشراب الصافي المعتق مما يحل

(1) الزيادة من (ب وج ود).
(2) في الاصل يوم. وصوابه ما اثبتناه كما في (ب وج ود).
(3) الزيادة من (ب وج ود).
(4) في (ب وج ود) وكذا أمر جـدي محمد (ص) عليـاً 7 في كل يـوم وجبة وفي غده وجبتين.
(5) عن الاصـبغ بن نباتة قـال : قـال أمـير المؤمـنين 7 للحسن : الا أعلمك أربع خصال تستغني بها عن الطب؟ قال : بلى. قـال : لا تجلس على الطعام الا وانت جائع ولا تقم عن الطعـام الا وانت تشـتهيه وجـود المضغ واذا نمت فـأعرض نفسك على الخلاء فـاذا اسـتعملت هـذا استغنيت عن الطب. الخصال 1 / 109.

شربه [1].

---

(1) في (ب وج ود) يليه النص التالي : « والذي انا واصـفه فيما بعـد. ونذكر الان ما ينبغي ذكـره من تـدبير فصـول السـنة وشـهورها الرومية الواقعة فيها من كل فصل على حـــــده وما يســــتعمل من الاطعمة والاشـــربة وما يجتنب منه وكيفية حفظ الصـــحة من أقاويل العلمـــاء القــدماء. ونعــود الى قــول الأئمة (ع) في صــفة شــراب يحل شــربه ويستعمل بعد الطعام.

ذكر فصول السنة : ـ

أما فصل الربيع فانه روح الازمــان ، وأوله آذار. وعــدد أيامه واحد وثلاثون يوماً وفيه يطيب الليل والنهار ، وتلين الارض ، ويذهب سلطان البلغم ، ويهيج الــدم ، ويســتعمل فيه من الغــذاء اللطيف ، واللحــوم ، والبيض النيمبرشت [1] ، ويشـرب الشـراب بعـد تعديلـه بالمـاء ، ويتقي فيه أكل البصـل ، والثـوم ، والحـامض. ويحمـد فيـه شـراب المسـهل ، ويستعمل فيه الفصد والحجامة.

نيسان : ثلاثون يومـاً. فيه يطـول النهـار ، ويقـوى مـزاج الفصل ، ويتحرك الدم ، وتهب فيه الريـاح الشـرقية ، ويسـتعمل فيه من المآكل المشوية ، وما يعمل بالخل ، ولحوم الصيد ، ويصلح الجماع ، والتمــريخ بالدهن في الحمام ، ولا [2] يشرب الماء على الريق ، ويشم الرياحين ، والطيب.

آيـار : واحـد وثلاثـون يومـاً. (تصـفو فيـه الريـاح وهـو آخـر فصـل الربيع ، وقد نهي فيه عن أكل الملوحات ، واللحوم الغليظة كالرؤوس ، ولحم البقر ،

---

(1) لفظة فارسية يقصد منها البيض الذي لم ينضج نضجاً كاملاً.

(2) ليس في (ج).

....

واللبن. وينفع فيه دخـول الحمـام أول النهـار ، ويكـره فيه الرياضة قبل الغذاء.

حزيران ثلاثون يوماً [1]. يذهب فيه سـلطان البلغم والـدم ، ويقبل زمـان المـرة الصـفراوية ونهي فيه عن التعب ، وأكل اللحم دسـماً ، والاكثار منه ، وشم المسك [2] والعنبر [3] وفيه ينفع أكل البقول البـاردة ، كالهندباء [4] ، وبقلة الحمقـاء [5] ، وأكل الخضـر. كالخيـار ، والقثـاء والشيرخشت [6] والفاكهة الرطبة واستعمال

---

(1) ما بين القوسين ليس في (ج).

(2) المسك : قال الشيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 360 : سـرة دابة كالضبي أو هو بعينه ، له نابان أبيضان معقفان الى الانسى كقرنين.

(3) العنـبر : قـال الشـيخ الـرئيس : « فيما يظن : نبع عين في البحر ، والـذي يقـال أنه زبد البحر ، أو روث دابة بعيـد. أنظر المصـدر السـابق 398.

(4) الهنـدباء : هو صـنفان بـرى وبسـتانى ، فـالبري أعـرض ورقـاً من البستاني ، وأجود للمعدة منه ، والبسـتاني منه صـنفان أحـدهما قـريب الشـبه من الخس عـريض الـورق والاخر أدق ورقـاً منه ، وفي طعمه مرارة. أنظر الجامع لمفردات الادوية والاغذية 4 / 198.

(5) قــال ابن البيطــار في المصــدر الســابق ص 102 : وهي البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرفجين أيضاً وهي الرجلة. وفيه عن جـالينوس : هـذه البقلة بـاردة مائية المـزاج وفيها قبض يسـير. وقـال الانطـاكي في تذكرته 1 /ـ 8 : وسـميت حمقـاء لخروجها في الطـرق بنفسها وهي نبات طرى في غلظ الاصابع فتطول دون ذراع وتمتد على الارض وتزهر جملة الى البياض وتخلف بزراً صـغيراً وتـدرك في الربيع والصيف وهي باردة رطبة.

(6) قال ابن البيطار في المصدر السابق ص 75 : شير خشك. هو طل يقع من

....

المحمضات. ومن اللحوم : لحم المعز الثني والجذع [1]. ومن الطيور : الدجاج ، والطيهوج ، والدراج ، والالبان ، والسمك الطري.

تمـوز : واحد وثلاثـون يومـاً. فيه شـدة الحـرارة ، وتغـور الميـاه ويسـتعمل فيه شـرب الميـاه البـاردة على الريـق. ويؤكل فيه الاشـياء الباردة الرطبة. ويكسر فيه مزاج الشـراب. وتؤكل فيه الاغذية اللطيفة السـريعة الهضم ، كما ذكر في حزيـران. ويسـتعمل فيه من النّـور [2] والرياحين الباردة الرطبة الطيبة الرائحة.

آب : واحد وثلاثون يوماً ، فيه تشتد السموم ، ويهيج الزكام بالليل ، وتهب الشمال ، ويصلح المزاج بالتبريد والترطيب ، وينفع فيـه شـرب اللبن الرائب ، ويجتنب فيـه الجمـاع ، والمسـهل. ويقـل من الرياضـة ، ويشم الرياحين الباردة.

أيلول : ثلاثون يومـاً ، فيه يطيب الهـواء ، ويقـوى سـلطان المـرة السوداء ، ويصلح شراب المسهل ، وينفع فيه أكل الحلاوات ، واصـناف اللحوم المعتدلة كالجداء [3] والحولي [4] من الضـان ، ويجتنب فيـه لحم البقر ، والاكثار من الشواء ،

السـماء ببلاد العجم على شـجر الخلاف بهـراة وهو حلو الى الاعتـدال. وفيه عن التميمي هو أفضل أصـناف المن وأكثرها نفعـاً لمحـروري الامزجة.

(1) الجذع : هو الذي أكمل السنة الاولى ودخل في الثانية. وفي نسخة (د) الجـداء والجـداء : جمع جـدي الـذكر من أولاد المعز في السـنة الاولى. أنظر حياة الحيوان 1 / 185.

(2) النور : الزهر ، أو الابيض منه. أنظر القاموس 2 / 149.

(3) الجداء : سبق تعريفه.

(4) الحـولى : ما أتى عليه حـول من ذي حـافر وغـيره أنظر القـاموس 3 / 374.

....

ودخول الحمام ، ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ، ويجتنب فيه أكل البطيخ والقثاء.

تشرين الاول : واحد وثلاثون يوماً ، فيه تهب الرياح المختلفة ، ويتنفس فيه ريح الصبا ، ويجتنب فيه الفصد ، وشرب الدواء ، ويحمد فيه الجماع ، وينفع فيه (أكل اللحم السمين ، والرمان المز [1] ، والفاكهة بعد الطعام ، ويستعل فيه) [2] أكل اللحوم بالتوابل ، ويقلل فيه شرب الماء ، ويحمد فيه الرياضة.

تشرين الثاني : ثلاثون يوماً ، فيه يقطع المطر الموسمي [3] ، وينهي فيه عن شرب الماء بالليل ، ويقلل فيه من دخول الحمام ، والجماع ، ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء حار ، ويجتنب فيه أكل البقول الحارة كالكرفس ، والنعناع والجرجير [4].

كانون الاول : واحد وثلاثون يوماً ، تقوى فيه العواصف ، ويشتد البرد ، وينفع فيه كل ما ذكرناه في تشرين الاخر. ويحذر فيه من أكل الطعام البارد ، ويتقى فيه الحجامة والفصد ، ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل.

كانون الاخر : واحد وثلاثون يوماً ، يقوى فيه غلبة البلغم ، وينبغي ان يتجرع فيه الماء الحار على الريق ، ويحمد فيه الجماع ، وينفع الاحشاء فيه أكل البقول الحارة كالكرفس ، والجرجير ، والكراث. وينفع فيه دخول الحمام

(1) المز : بالضم بين الحامض والحلو. القاموس 2 / 199.

(2) ما بين القوسين ليس في (د).

(3) الوسمي : المطر النازل في أول الفصل.

(4) الجرجير : بقلة يكثر زرعها في ثغر الاسكندرية ، ويسمونها بقلة عائشة ، وهي برى وبستاني. أنظر الجامع لمفردات الادوية والاغذية 1 / 160.

(3)

« صفة الشراب » [1]

يؤخذ من الـزبيب [2] المنقى عشـرة ارطـال ، فيغسل وينقع في ماء صافي ، غمره وزيادة عليه اربع اصابع ،

أول النهار ، والتمريخ بدهن الخيري [1] ، وما ناسبه ، ويحذر فيه الحلو [2] ، وأكل السمك الطري ، واللبن.

شـباط : ثمانيـة وعشـرون يومـاً. تختلـف فيـه الريـاح ، وتكـثر الامطار ، ويظهر فيه العشب ، ويجري فيه الماء في العـود. وينفـع فيـه أكل الثوم. ولحم الطير ، والصيود ، والفاكهة اليابسة ، ويقلـل من أكـل الحلاوات. ويحمد فيه كثرة الجماع ، والحركة ، والرياضة.

(1) في (ب و ج و د) : صفة الشراب الذي يحل شربه واستعماله بعد الطعام ، وقد تقدم ذكر نفعه في ابتدائنا بالقول على فصول السنة وما يعتمد فيها من حفظ الصحة وصفته هو أن : ـ

(2) الزبيب : هو جفيف العنب.

---

(1) دهن الخـيري : قـال ابن البيطـار في الجـامع لمفـردات الادوية والاغذية 2 /ـ 108 عن التميمي : « أنه لطيف محلل ، موافق للجراحـات ، وخاصة ما عمل من الاصـفر منه ، وهو شـديد التحليل لاورام الـرحم ، والاورام الكائنة في المفاصل ، ولما يعـرض من التعقد والتحجر في الاعصاب والتقبض ».

(2) في (ج ود) الحلق.

ويترك في أنائه ذلك ثلاثة ايـام في الشـتاء ، وفي الصـيف يوماً وليله.

ثم يجعل في قدر نظيفة ، وليكن الماء ماء السماء [1] ان قدر عليه ، والا فمن الماء العذب الصافي الـذي يكـون ينبوعه من ناحية المشـرق. مـاءاً ابيضـاً ، براقـاً ، خفيفـاً. وهو القابل لما يعترضه على ســـــرعة من الســـــخونة والبرودة. وتلك الدلالة على خفة الماء [2].

ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب ، ثم يعصر ، ويصفى ماؤه ، ويبرد. ثم يرد الى القدر ثانياً. ويؤخذ مقداره بعود ، ويغلى بنار لينة غلياناً رقيقاً حتى يمضى ثلثاه ، ويبقى ثلثه.

ثم يؤخذ من العسل المصفى رطل [3] ، فيلقى عليه.

---

(1) ماء السماء : اي ماء المطر.

(2) قال الخجندي في التلويح : وأفضل المياه مياه العيون الجارية على الاراضي الطينية المنحدرة من مواضع عالية لاسيما الغمرة المكشــوفة الـــتي تبعد منابعها ، ويخف وزنها ، ويجـــري نحو المشـــرق الصـــيفي والشمال.

(3) الرطل : ما يساوي (314) غراماً تقريباً.

ويؤخذ (مقدار الماء ومقداره من القدر) [1] ، ويغلى حتى يذهب قدر العسل ، ويعود الى حده.

ويؤخذ صـفيقة [2] ، فتجعل فيها من الزنجبيل [3] وزن درهم [4] ، ومن القرنفل [5] وزن درهم ، ومن الدار صيني [6]

---

(1) في (ب وج ود) : مقداره ومقدار الماء الى أين كان في القدر.

(2) الصفيقة : القماش الكثيف النسج. وفي نسخة (د) خرقة ضعيفة.

(3) الزنجبيل : قال الشيخ الرئيس ابن سينا في القانون ج 1 / 302 : « قال ديسقوريدوس : الزنجبيل أصوله صغار مثل اصول السـعد. لونها الى البياض ، وطعمها شبيه بطعم الفلفل ، طيب الرائحة.

(4) الدرهم : هو ما يساوي (5 / 2) غراماً تقريباً.

(5) القرنفل : قال الشيخ الـرئيس في القـانون ج 1 / 416 : « نبـات في حد الصين ، والقرنفل ثمرة ذلك النبات ، وهو يشبه الياسـمين لكنه أسود. وذكره كنوى الزيتون ، وأطول وأشد سواداً ».

(6) الدرا صيني : قال الشيخ الرئيس في المصدر السابق ص / 288 : « هو اصناف كثيرة لها أسماء عند الاماكن التي تكون فيها. فمنه صـنف جيد مائل الى السـواد ، ما هو جبلي غليظ ، وصـنف أبيض رخو منتفخ ، منفــرك الاصل ، أســود ملس ، قليل العقد ، ومنه صــنف رائحته كالسـليخة مائل الى الخضـرة ، وقشـره كقشـرتها الحمـراء. وهو مما تبقى قوته زماناً ، وخصوصاً ان دق وقرص بشراب.

وزن (نصف درهم) [1] ، ومن الزعفــران [2] وزن درهم (ومن السنبل [3] وزن نصف درهم ومن العــود [4] الــنى [5] وزن نصف درهم) [6] ، ومن المصطكى [7] وزن نصف

---

(1) في (د) مثله. أي وزن درهم.
(2) الزعفـران : قـال الـرئيس في القـانون ج 1 /ـ 306 : « معـروف مشهور جيده الطري الحسن اللـون الـذكي الرائحـة. على شـعره قليل بياض غير كثير ، ممتلئ صحيح ، سريع الصبغ ، غير ملزج ولا متفتت ،
(3) السنبل : قال الشيخ الـرئيس في المصـدر السـابق ص 390 ـ: « السنبل سـنبلان : سـنبل الطيب وهو سـنبل العصـافير : والنـاردين وهو السنبل الرومي ».
(4) العـود : قـال الـرئيس في القـانون ج 1 /ـ 398 : هو خشب ، أو اصول خشب يؤتى به من بلاد الصـين ، وبلاد الهند وبلاد العـرب ، بعضه منقط مائل الى السواد ، طيب الرائحة قابض فيه مـرارة يسـيرة ، وله قشر كأنه جلـد. أجـود أصـنافه العـود المنـدلي ، ويجلب من وسط بلاد الهند.
(5) في (ج) الهندي مثله.
(6) مـابين القوسـين ليس في (د). وفيه « ومن الهنـدباء مثله ومن ... الخ ».
(7) المصطكي : قال الشيخ الرئيس في القـانون ج 1 /ـ 360 : « منه رومي أبيض ، ومنه نبطي الى الســواد. وشــجرته مركبة مائية قليلة ، وأرضــية كثــيرة ». وقــال ابن البيطــار في الجــامع لمفــردات الادوية والاغذية ج 4 /ــ 158 : « هو علك الــروم. وهو ثمــرة المصــطكا. والمصطكا : شجرة معروفة كلها قابضة. وقد يكـون من هـذه الشـجرة صمغة يقال لها مستجي ».

درهم بعد ان يسحق كل صـنف من هـذه الاصـناف وحـده وينخل ، ويجعل في الخرقة ، ويشد بخيط شـــداً جيـــداً. (ويكون للخيط طـرف طويل تعلق به الخرقة المصـرورة في عود معارض به على القدر ، ويكون القى هذه الصـرة في القدر في الوقت الذي يلقى فيه العسل.

ثم تمرس الخرقة ساعة فساعة ، ليـنزل ما فيها قليلا قليلا ، ويغلى الى ان يعـــود الى حاله ، ويـــذهب زيـــادة العسل.

وليكن النار لينة ، ثم يصـفى ويـبرد ، ويـترك في انائه ثلاثة اشــهر مختومــاً عليه ، لا يفتح ، فــاذا بلغت المــدة فاشربه ، والشربة منه قدر اوقية [1] بأوقيتين ماء) [2].

(4)

فاذا اكلت يا أمير المؤمنين كما وصفت لك من قدر

---

(1) الاوقية : تساوي (323) غراماً تقريباً.

(2) ما بين القوسين كما في (ب ج ود). مع اختلاف يسير في الالفـاظ فقد لا يضر في المعنى.

الطعام فاشرب من هذا الشراب ثلاثة اقــداح بعد طعامك فاذا فعلت فقد امنت باذن الله يومك (من وجع النقرس [1] والابردة ، والرياح المؤذية) [2].

فــان اشــتهيت المــاء بعد ذلك فاشــرب منه نصف ما كنت تشـــرب فانه (اصح لبـــدنك ، واكـــثر لجماعك واشد لضبطك وحفظك) [3].

(فان الماء) [4] البارد ، بعد اكل السمك الطري

---

(1) النقـــرس : بالكســـر. ورم أو وجع في مفاصل الكعـــبين وأصـــابع الرجلين. انظر القاموس 2 / 255.

(2) في (ب وج ود) : وليلتك من الاوجاع البـاردة المزمنة ، كـالنقرس والرياح وغير ذلك من أوجاع العصب والـدماغ والمعـدة ، وبعض أوجـاع الكبد والطحال ، والامعاء والاحشاء.

(3) في (ب وج ود) أصلح لبدنه واكثر لجماعه ، وأشد لضبطه وحفظه فان صلاح البدن وقوامه يكون بالطعام والشراب ، وفساده يكــون بهما ، فان أصلحتهما صلح البـدن ، وان أفسـدتهما فسد البـدن. ثم ينتقل بنا نساخ النسخ الثلاث (ب وج ود) الى المقطع الثامن من هذه الرســالة وأوله : « واعلم يا أمير المؤمنين ان قوة النفوس تابعة ... الخ ».

(4) في (ب وج ود) والاغتســال بالمــاء. ونقل ابن القيم الجــوزي في زاد

يورث الفالج [1]. واكل الاترج [2] بالليل يقلب العين ويـورث الحـول [3] ، واتيـان المـرأة الحـائض يولد الجـذام [4] في الولد. والجماع من غير اهراق الماء على اثره يورث

المعاد 2 /ـ 196 قول ابن بختيشوع : الاغتسـال بالمـاء البـارد بعد أكل السمك الطري يولد الفالج.

(1) الفالج : قال الشيخ الرئيس في القانون ج 2 ؍ 90 : « هو ما كان من الاسترخاء عاماً لاحد شقّي البـدن طـولا. فمنه ما يكـون في الشق المبتدأ من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه صـحيحين ومنه ما يسـري في جميع الشق من الرأس الى القدم.

(2) الاترج : قال ديقوريـدوس هو نـابت تبقى ثمرته على جميع السـنة. والثمر بنفسه طويل ، ولونه شــبيه بلــون الــذهب ، طيب الرائحة مع شيء من كراهة ، وله بزرشيبه ببزر الكمـثرى. انظر الجـامع لمفـردات الادوية والاغذية 1 / 10.

(3) الحول : ظهور البيـاض في مـؤخر العين ، ويكـون السـواد من قبل الماق. أو اقبال الحدقة على الانف. أوذهاب حدقتها قبل مؤرخهـا. انظر القاموس 4 / 375.

وقال ابن البيطار عن ابن ماسويه : « من أكل الاتـرج بالليل ونـام عليه أورثه الحول. انظر المغني في الطب / مخطوط ورقة 57.

(4) الجذام : علة تحـدث من انتشـار السـوداء في البـدن كله ، فيفسد مـزاج الاعضـاء ، وهيأتها وربما انتهى الى تآكل الاعضـاء وسـقوطها عن تقرح. انظر القاموس ج 4 ؍ 88. ونقل ابن القيم الجوزي في كتابه زاد المعاد

الحصاة [1]. والجماع بعد الجمـاع من غـير ان يكـون بينهما غسل يورث للولد الجنون (ان غفل عن الغسل) [2].

وكثرة اكل البيض ، وادمانه يـورث الطحـال ، ورياحـاً في رأس المعدة [3]. والامتلاء من البيض المسـلوق يـورث الربو [4] ، والابتهار [5]. (واكل اللحم النى يورث الدود

ج 2 / 196 عن ابن بختيشوع قوله : وطئ المرأة الحائض يولد الجذام ، وقال الانطاكي في تذكرة اولي الالباب ج 2 /ـ 71 : وجمـاع الحـائض يوقع في البثور والقروح والاواكل.

(1) الحصـاة : اشـتداد البـول في المثانة حـتى يصـير كالحصـاة. انظر القاموس 4 / 318. ونقل ابن القيم في زاد المعاد ج 2 / 196 قول ابن بختيشـوع : الجمـاع من غـير ان يهـرق المـاء عقيبه يولد الحصـاة. ونقل عن ابن ماسويه قوله : ومن جامع فلم يصبر حـتى يفـرغ فاصـابه حصاة فلا يلومن الا نفسه.

(2) ليست في (ب وج). وقـال ابن ماسـويه : ومن احتلم فلم يغتسل حتى وطئ أهله فولدت مجنوناً أو مخبلاً فلا يلـومن الانفسـه. انظر زاد المعاد 2 / 196.

(3) قال ابن البيطـار : وينبغي ان يتجنب الاكثـار من الـبيض المسـلوق لمن يعتريه القولنج. انظر الجامع لمفردات الادوية 1 / 132.

(4) الربو : بـــالفتح. ضـــيق النفس. ونقل ابن القيم الجـــوزي في زاد المعاد 2 / 196 عن ابن ماسويه قوله : ومن أكل بيضاً مسلوقاً بارداً وامتلاء منه فاصابه ربو فلا يلومن الا نفسه.

(5) البهر : بالضـم. انقطـاع النفس من الاعيـاء. المصـدر السـابق 1 / 378.

في البطن) [1]. واكل الــتين يقمل الجسد اذا ادمن عليه [2].

وشـرب المـاء البـارد عقيب الشـيء الحـار ، وعقيب الحلاوة يذهب بالاسـنان. والاكثـار من اكل لحـوم الـوحش والبقر ، يورث تيبيس العقل وتحيير الفهم ، وتلبد الـذهن ، وكثرة النيسان [3].

(5)

واذا اردت دخــول الحمــام وان لا تجد في راسك ما يؤذيك. فابدأ عند دخول الحمام بخمس حسوات ماء حار [4]. فانك تسلم باذن الله تعالى من وجع الرأس ،

---

(1) قال ابن البيطار : في المغني ورقة 215 ، عن ابن جريح ، ان من مولدات الدود في البطن أكل اللحم الني.
(2) انظر القانون ج 1 / 446 ، وعن ابن ماسويه قال : كثيراً ما يتولد في مدمن آكله القمل الكثير ، انظر الجامع لمفردات الادوية 1 / 148.
(3) ذكر ابن البيطـار عن جـالينوس : اذا هو أكـثر منه اعـيى بـالامراض الحادثة عن المـرة السـوداء كالسـرطان والجـذام والوسـواس. انظر الجامع لمفردات الادوية 1 / 105.
(4) في (ب وج ود) فاتر.

والشــقيقة [1]. وقيل خمسة اكف مــاء حــار تصــبها على راسك عند دخول الحمام.

واعلم يا أمــير المؤمــنين ان تــركيب الحمــام على تركيب الجسد. للحمام اربعة ابيات مثل اربع طبائع.

الــبيت الاول : بــارد يــابس ، والثــاني : بــارد رطب ، والثالث : حار رطب ، والرابع : حار يابس [2].

ومنفعة الحمام تؤدي الى الاعتدال ، وينقى الدرن [3] ، ويلين العصب والعروق ، ويقوى الاعضـاء الكبـار ، ويـذيب الفضول والعفونات [4].

---

(1) الشقيقة : وجع يأخذ نصف الرأس والوجـه. انظر القـاموس ج 3 / 259.

(2) قال الخجندي في التلويح : ص 121 في تقسيم بيـوت الحمـام : « الفعل الطـبيعي للحمـام ان يسـخن بهوائه ، ويـرطب بمائـه. والعرضي مثل : ان يســخن بمائه البــارد ، وبهوائه الحــار. والــبيت الاول : مــبرد مجفف ، والثــاني مــبرد مــرطب ، والثــالث مسـخن مـرطب ، والرابع مسخن مجفف.

(3) في (ج) البدن. والدرن : هو الوسخ.

(4) قال الدميري في حياة الحيوان 2 / 125 : « اعلم ان الحكماء قد ذكـروا ان للحمـام والنـورة منـافع ومضـار ، فمن منافعه : « انه يوسع المسام ، ويستفرغ

واذا اردت ان لا يظهر في بدنك بثرة ولا غيرها ، فابدأ عند دخول الحمام بدهن بدنك ، بدهن البنفسج [1]. واذا اردت (ان لا يبثر) [2] ، ولا يصيبك قروح ، ولا شقاق ، ولا سواد ، فاغسل بالماء البارد قبل ان تنور [3].

ومن اراد دخول الحمام للنورة ، فليتجنب الجماع قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة ، وهو تمام يوم. وليطرح في النورة شيئاً من الصبر [4] ، والقاقيا [5] ، والحضض [6].

الفضول ، ويحلل الرياح ، وينظف البدن من الوسخ والعرق ، ويذهب الاعياء ، ويلين الجسد ، ويجيد الهضم.

(1) قال الشيخ الرئيس في القانون ج 1 /ـ 266 : « بارد رطب في الاولى ، ودهن البنفسج طلاء جيد للجرب ». وقال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاغذية ج 2 /ـ 107 : « انه يبرد ، ويرطب وينوم ، ويعدل الحرارة ».

(2) في (ب وج ود) استعمال النورة.

(3) في الاصل (يبثر) والصواب ما أثبتناه كما في (ب وج ود) أي قبل ان تستعمل النورة.

(4) قال الشيخ الرئيس في القانون 1 /ـ 415 : « الصبر عصارة جامدة بين حمرة وشقرة وماؤه كماء الزعفران.

(5) قال الشيخ الرئيس في القانون 1 /ـ 346 « القاقيا : هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص وفيه لذع يزول بالغسل » وفيه عن ديسقوريدوس : هو شجر

او يجمع ذلك ، ويأخذ منه اليســــير اذا كـــــان مجتمعا او متفرقاً.

ولا يلقى في النورة من ذلك شيئاً حتى تمـات النـورة بالماء الحار الذي يطبخ فيه البابونج [1] ، والمرزنجوش [2]

ذات شوك وشوكه غير قائم وكذلك اغصانها ولها زهر أبيض وثمر أبيض في غلف وتجمع الاقاقيا وتعمل عصارته بان يدق ورقه مع ثمره وتخرج عصارتهما.

(6) الحضض : شـجرة مشـوكة ، لها اغصــان طولها ثلاثة أذرع ، وكـثر عليها الورق ، ولها ثمر شبيه بالفلفل ، أسود ملزز ، مر المذاق ، أملس ، وقشر الشـجر أصـفر ، ولها أصـول كثـيرة. وينبت في امـاكن الارض الوعرة. انظر الجامع لمفردات الادوية والاغذية 2 / 323.

(1) قال ابن البيطـار في المصـدر السـابق 1 /ـ 73 : « البـابونج » هو ثلاثة أصناف ، والفرق بينهما انما هو في لون الزهر فقـط. وله أغصـان طولها نحو من شبر ، وفيها شعب ، وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صـغار في بـاطن بعضـها زهر أبيض ، وأصـفر ، وفرفـيري. وينبت في أمـاكن خشـنة ، وبـالقرب من الطـرق ، ويقلع في الربيـع. والبـابونق : بالقاف. اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق.

(2) قال ابن البيطار في المصدر السابق ج 4 /ـ 144 : « المرزنجوش. ويقـــال له مرزجـــوش ومردقـــوش. وهو فارسي ، واســـمه السمسق بالعربية ، والعنقر أيضـاً. وهو نبـات كثـير الاغصـان ينبسط على الارض في نباته ، وله ورق مستدير عليه زغب ، وهو طيب الرائحة جداً.

او ورد البنفسج [1] اليابس. وان جمع ذلك اخذ منه اليسـير مجتمعاً او متفرقاً قدر ما يشرب الماء رائحته.

وليكن زرنيخ [2] النورة مثل ثلثها [3]. ويدلك الجسد بعد الخـروج منها ما يقطع ريحها ، كـورق الخـوخ [4] وثجـير [5] العصفر [6] ، والحناء [7] و (السعد [8] والورد [9]) [10]

---

(1) قال ابن البيطار في المصدر السـابق ج 1 /ـ 114 : « البنفسج : هو نبات معروف له ورق أسود ، وله ساق يخرج من أصله ، عليه زغب صغير ، وعلى طرف سـاقه زهر طيب الرائحة جـداً. ينبت في المواضع الضليلة الحسنة.

(2) قال الشيخ الرئيس في القانون ج 1 /ـ 304 : « الـزرنيخ : جـوهر معدني ، منه أخضر ، ومنه أصفر ، ومنه أحمر. أجوده الاصفر المتسرح الامني ، الذهبي الصفائحي ، وله رائحة كرائحة الكبريت.

(3) في (ب وج ود » مثل سدس النورة.

(4) قال الشـيخ الـرئيس في القـانون ج 1 /ـ 461 : « يقطع ورقه اذا طلي به رائحة النورة ».

(5) كذا في (ب). وفي الاصل يتخـير. والثجـير : ثفل كل شـيء يعصر ، وقال ابن البيطار : وأما ثجير العصـفر وهو الـذي يـرمي به من بعد أخذ تمام الصبغ منه.

(6) العصـفر : قـال ديقوريـدوس : « هو نبـات له ورق طـوال مشـرف خشن مشـوك وسـاق طولها نحو من ذراعين بلا شـوكة ، عليها رؤوس مدورة مثل حب الزيتون الكبار ، وزهر شبيه بـالزعفران ، ونـور أبيض ، ومنه ما يضرب الى الحمرة ،

ومن اراد ان يأمن النورة ويامن احراقها ، فليقلل من تقليبهـا. وليبـادر اذا عملت في غسـلها. وان يمسح البـدن بشـــيء من دهن ورد. فــان احــرقت والعيــاذ بالله ، اخذ عدس مقشر (فيسحق بخل وماء ورد) [1] ، ويطلى على الموضع الذي احرقته النورة ، فانه يبرأ باذن الله.

وهو ريفي وبري. انظر القانون 1 / 396.

(7) الحنـاء : قـال ديسـقوريدوس : « هي شـجرة ورقها على اغصـانها وهو شـبيه بـورق الزيتـون غـير أنه أوسع وألين وأشد خضـرة. ولها زهر أبيض شــبيه بالاشــنة طيب الرائحة ، وبــزره أســود ». انظر المصــدر السابق 1 / 313.

(8) الســعد : قــال ديســقوريدوس : « هو أصل نبــات له ورق يشــبه الكراث غير أنه أطـول وأرق وأصـلب. وله سـاق طولها ذراع أو أكـثر ، وساقه ليست مستقيمة بل فيها أعوجاج على طرفها أوراق صـغار نابتة ، وبزر. وأصوله كانها زيتون منه طوال ، ومنه مدور ، منشـبك بعضه مع بعض ، سود ، طيب الرئحة ، فيها مرارة ، انظر القانون 1 / 378.

(9) قال ابن البيطار في الجامع لمفـردات الادوية والاغذية : « الـورد : هو نور كل شجرة. وزهر كل نبتة ثم خص بهذا المعروف. فقيل لاحمره الحوحم ، ولابيضه الوثير وأصله فارسي انظر 4 / 189.

(10) في (ب وج ود) الورد والسنبل ، مفردة أو مجتمعة.

(1) في (ب وج ود) : يسحق ناعماً ويداف في ماء ورد وخل.

والذي يمنع من تاثير النورة للبدن. هو أن يدلك عقيب النورة بخل عنب [1] ، ودهن ورد دلكاً جيداً.

(6)

ومن اراد ان لا يشـتكى مثانته ، فلا يحبس البـول ولو على ظهر دابته.

ومن أراد ان لا تؤذيه معدته فلا يشـــرب على طعامه ماء حتى يفـرغ منه ، ومن فعل ذلك رطب بدنه ، وضـعف معدته ، ولم تأخذ العـروق قـوة الطعـام ، لانه يصـير في المعدة فجأ اذا صب الماء على الطعام اولا فأولا.

ومن اراد ان يأمن الحصاة ، وعسر البول ، فلا يحبس المني عند نزول الشهوة ، ولا يطيل المكث على النساء.

ومن أراد ان يأمن وجع السفل ، ولا يضره شــيء من ارياح البواسير فليأكل سبع تمرات هيرون [2]

---

(1) في (ب وج ود). العنب الثقيف.

(2) الهيرون : البري من التمر. أنظر كتـاب الالفـاظ الفارسـية المعربة ص 159 ونقل الزبيدي في تاج العروس 9 /ـ 367 عن القتيـبي قوله : الهيرون كزيتون ضرب

بسمن بقر ، ويدهن انثييه بزئبق خالص [1].

ومن أراد ان يزيد في حفظه ، فليأكل ســـبع مثاقيل زبيباً بالغداة على الريق.

ومن أراد ان يقل نسـيانه ، ويكـون حافظـاً ، فليأكل في كل يــوم ثلاث قطع زنجبيل [2] ، مــربى بالعسل ، ويصطنع بالخردل [3] مع طعامه في كل يوم.

ومن أراد ان يزيد في عقله فلا يخـرج كل يـوم حـتى يلوك على الريق ثلاث هليلجات [4] سود مع سكر

من التمر جيد. وفي (ب) برني ، وفي (ج ود) يربى.

(1) قال الانطاكي : الزئبق بارد رطب يـذهب الحكة والجـرب والقـروح التي في خارج البدن. انظر تذكرة اولي الالباب 1 / 184.

(2) قال الشيخ الرئيس في القانون 1 / 302 : « انه يزيد في الحفظ ».

(3) قـال الشـيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 454 : « الخـردل. بقلة معروفة ، ومن خواصـها : ان شـرب على الريق ذكى الفهم ». وقـال قسطس : « ان من شـرب من بـزر الخـردل بشـراب على الريق ذكى فؤاد آكله » انظر الجامع لمفردات الادوية والاغذية 3 / 22.

(4) الهليلج : قال ديسقوريدوس : « معروف : وهو أصناف كثيرة ، منه الاصـفر الفج ، ومنه الاسـود الهنـدي ، والبـالغ النضج وهو أسـمن. ومنه كابلي وهو أكبر الجميع ، ومنه صيني وهو دقيق خفيف ». وقـال الشـيخ الرئيس ابن

طبرزد [1].

ومن اراد ان لا (تشـــقق اظفـــاره ولا تفسد) [2] فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس.

ومن اراد ان لا يشتكى اذنه ، فليجعل فيها عند النــوم قطنة.

ومن اراد دفع الزكــام في الشــتاء اجمع ، فليأكل كل يوم ثلاث لقم شهد [3].

واعلم يا أمــير المؤمــنين ان للعسل دلائل يعــرف بها نفعه (من ضرره) [4] وذلك ان منه ما اذا ادركه الشم

سينا في خواص الكابلي انه ينفع الحواس والحفظ ، انظر القـانون 1 / 298. وقال الرازي في الحـاوي 21 /ـ 637 ويقـوى الحـواس يزيد في الحفظ والذهن.

(1) قال الشيخ الرئيس في القانون 1 /ـ 389 « سكر الطـبرزد. أبــرد والطف أنواع السكر ،. وفي (ب وج) سكر أبلوج.

(2) في (ب وج ود) ينشق ظفـــره ولا يميل الى الصـــفرة ولا يفسد حول ظفره.

(3) الشهد : هو العسل.

(4) زيادة من (ب وج ود).

عطس [1] ، ومنه ما يسكر وله عند الذوق حرافة [2] شديدة فهذه الانواع من العسل قاتلة [3].

وليشم النرجس [4] فانه يأمن الزكام. وكذلك الحبة السوداء [5].

---

(1) في الاصل عطش. والصواب ما أثبتنا. وقال الشيخ الرئيس في القانون 1 / 402 : « والحريف من العسل يعطس شمه ».

(2) الحرافة : طعم يلذع اللسان بحرارته ، وقال الشيخ الرئيس في المصدر السابق : « والحريف الشمي منه يذهب العقل.

(3) انظر القانون 1 / 402 ، والجامع لمفردات الادوية والاغذية 3 / 122.

(4) قال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاغذية 4 / 179 : « النرجس : نبات له ورق شبيه بورق الكراث ، الا انه أدق منه وأصغر بكثير ، وله ساق جوفاء ليس لها ورق ، طولها أكثر من شبر ، عليها زهر أبيض ، في وسطه شيء لونه أصفر ، ومنه ما لونه الى القرمزية ، وله أصل أبيض مستدير ، وثمرته سوداء كانها غشاء مستطيلة.
وفيه عن ابن عمران شمه ينفع الزكام البارد.

(5) قال ابن البيطار في المصدر السابق 3 / 72 : « الحبة السوداء : وتسمى أيضاً بالشونيز. وهو نبات صغير دقيق العيدان ، طوله نحو من شبرين أو أكثر ، وله ورق صغار ، على طرفه رأس شبيه بالخشخاش في شكله ، طويلة مجوفة ، تحوي بزر أسود حريفاً طيب الرائحة.
وفيه عن جالينوس انه يشفي الزكام اذا صيّر في خرقه وهو مقلو وشمه

واذا (جاء الزكـام في) [1] الصـيف ، فليأكل كل يـوم خيارة واحدة ، وليحذر الجلوس في الشمس.

ومن خشى الشـقيقة [2] ، والشوصة [3] ، فلا (ينم حين يأكل) [4] السمك الطري صيفاً كان أم شتاءاً.

ومن اراد ان يكـــون صـــالحاً ، خفيف اللحم ، فليقلل عشاءه بالليل.

(ومن أراد أن لا يشتكي كبـده عند الحجامة ، فليأكل في عقيبها هندباء [5] بخل) [6].

الانسان.

وفيه ايضاً عن ديسقوريدوس. اذا سحق وجعـل في صـرة واشـتم نفع الزكام.

(1) في (ج ود) : خاف الانسان الزكام في زمان.

(2) الشقيقة : وجع يأخذ نصف الرأس والوجه. القاموس 3 / 259.

(3) الشوصة : وجع في البطن ، أو ريح تعتقب في الاضـــلاع ، أو ورم في حجابها من داخل. انظر المصدر السابق 2 / 307.

(4) في (ب وج ود) : فلا يؤخر أكل.

(5) قال الرازي في الحاوي 21 / 632 : « هو صالح للكبد والمعـدة ، ونافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة ».

(6) ما بين القوسين ليس في (ب و ج و د).

ومن اراد ان لا يشتكي سرته فليدهنها اذا دهن راسه.

ومن اراد ان لا تشقق شفتاه ، ولا يخرج فيها ناسور [1] ، فليدهن حاجبيه [2].

ومن أراد ان لا يسقط ادناه [3] ، ولالهاته [4] ، فلا يأكل حلواً الا تغرغر بخل [5].

(ومن اراد ان لا يفسد اسـنانه فلا يأكل حلـواً الا اكل بعده كسرة خبز) [6].

ومن اراد ان لا يصيبه اليرقان [7] ، والصفار [8] فلا

---

(1) الناسور : علة في اللثة. انظر القاموس 2 / 141.

(2) في (ب وج ود) : حاجبية من دهن رأسه.

(3) كذا في الاصل وفي (ب وج) : أذناه.

(4) اللهـــاة : اللحمة المشـــرفة على الحلق ، أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم. انظر القاموس 4 / 388.

(5) انظر القانون 1 / 462.

(6) ليس في (ج).

(7) اليرقان : وجع يتغير منه لـون البـدن فاحشـاً الى صـفرة أو سـواد. انظر القاموس 3 / 215.

(8) ليس في (ب وج ود). والصفار : دود في البطن. انظر القــاموس 2 / 71.

يدخلن بيتـاً [1] في الصـيف اول ما يفتح بابه (ولا يخـرجن من بيت في الشتاء اول ما يفتح بابه بالغداة) [2].

ومن أراد ان لا يصـيبه ريح ، فليأكل الثـوم [3] في كل سبعة أيام.

ومن أراد ان يمريه [4] الطعـــام ، فليتكى على يمينه ، ثم ينقلب بعد ذلك على يساره حين ينام.

ومن اراد ان يذهب بالبلغم ، فليأكل كل يوم جوارشناً [5] حريفاً ، ويكثر دخول الحمام ، واتيان النساء ، والقعود

(1) المقصود من البيت هنا هو الغرفة في الدار.
(2) ليس في (ج).
(3) قال ابن البيطار في الجامع لمفردات الادوية والاغذية 1 / 152 : « الثوم : بستاني وبري ويعرف بثوم الحية. وفيه عن جالينوس : « الثــوم يحلل الريــاح أكـثر من كل شــيء يحلله ولا يعطش ــ وفيه أيضــاً عن الرازي : « يحلل الرياح ويفشـها أكـثر من كل غـذاء حـتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا أكل.
(4) أمرأ الطعام : طاب له ونفعه.
(5) الجـوارش : قـال الانطـاكي فارسـيه : عبـارة عن الـدواء الـذي لم يحكم سـحقه ولم يطـرح على النـار بشـرط تقطيعه رقاقـاً. ويسـتعمل غالباً لاصلاح المعدة والاطعمة وتحلل الرياح. تـذكرة اولي الالبـاب 1 / 112.

في الشـــمس ، ويتجنب كل بـــارد ، فانه يـــذيب البلغم ويحرقه.

ومن أراد ان يطفئ المرة الصفراء ، فليأكل كل بـارد لين ، ويروح بدنه ، ويقلل الانتصاب [1] ، ويكثر النظر الى من يحب.

ومن اراد ان (لا تحرقه) [2] الســوداء فعليه بـالقى ، وفصد العروق والاطلاء بالنورة.

ومن اراد ان يـذهب بـالريح البـاردة ، فعليه بالحقنة ، والادهـان اللينة على الجسد ، عليه بالتكميد بالمـاء الحـار في الابزن [3]. (ويتجنب كل بـارد يـابس ، ويلـزم كل حـار لين) [4].

ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول كل يوم من

---

(1) (ب وج ود) : الحركة.
(2) في (ب وج ود) : يحرق.
(3) الابزن : حـوض يغتسل فيه ، وقد يتخذ من نحـاس. معـرب من آب زن. انظر القاموس 4 / 201.
(4) ليس في (ج ود).

الاطريفل [1] الاصغر (مثقالاً واحداً) [2].

(7)

واعلم يا أمـير المؤمـنين : ان المسـافر ينبغي له ان يحـترز في الحر ان يسـافر وهو ممتلئ من الطعـام ، او خـالي الجـوف. وليكن على حد الاعتـدال وليتنـاول من الاغذية اذا اراد الحركة) [3] ، الاغذية الباردة مثل القريص [4] ، والهلام [5] ، والخل ، والزيت [6] ، وماء الحصرم [7] ، ونحو

---

(1) الاطريفـل. لفظة يونانية معناها الاهليلجـات. وبلغة المدينة هو ما ركب من الاهليلجـات وهي من الادوية الـتي تبقى قوتها الى سـنتين ونصـف. وجل نفعه في أمـراض الـدماغ ، وقطع الابخـرة ، وتقوية الاعصاب ، والمعدة ، ويقطع البواسـير ويـزكي ويـذهب سلسل البـول. انظر طريقة صنعه في تذكرة اولي الالباب 1 / 50.

(2) زيادة في (ج ود).

(3) ليس في (ب وج ود).

(4) القريص : غذاء يطبخ من اللحوم اللطيفة كلحم السمك ، والفرخ ، مع الخل أو الحموضات.

(5) الهلام : طعـام من لحم العجل بجلـده ، أو مـرق السـكباج المـبرد المصفى من الدهن. انظر القاموس 4 / 191. وفي الجامع لمفـردات الادوية 1 / 106.

ذلك من البوادر [1].

واعلم يا أمير المؤمـنين. ان السـير الشـديد في الحر ضار للاجسام الملهوسة [2] ، اذا كانت خالية من الطعـام وهو نافع للابدان الخصبة.

فاما اصـلاح الميـاه للمسـافر ، ودفع الاذى عنها ، هو ان لا يشـرب المسـافر من كل مـنزل يـرده ، الا بعد ان يمزجه بماء المنزل الاول الذي قبله. او بشراب واحد غـير مختلف فيشوبه بالمياه على اختلافها [3].

والواجب ان يـتزود المسـافر من تربة بلـده ، وطينه [4] ،

هو مرق لحم البقر المبرد المصفى عن دسمه.

(6) في الاصل التزيت. وما أثبتناه من (ب وج ود).

(7) الحصرم : هو غض العنب مادام اخضراً.

(1) انظر القانون 1 / 184. والتلويح ص 177.

(2) في الاصل المهلوسـة. وما أثبتنـاه كما في (ج ود). قـال في القاموس 2 / 250 : « اللواهس : الخفاف السراع ».

(3) قال الشيخ الرئيس في القـانون 1 /ـ 187 : « ومن التـدبير الجيد لمن سافر في المياه المختلفة ان يستصحب من مـاء بلـده فيمـزج به الماء الذي يليه. ويأخذ من ماء كل منزل للمنزل الذي يليه.

(4) في (ب وج ود) وطينته التي ربي عليها.

فكلما دخل مـنزلا طـرح في انائه الـذي يكـون فيه المـاء شــيئاً من الطين [1] (ويمـــات فيه فانه يـــرده الى مائه المعتاد به بمخالطته الطين) [2].

وخير المياه شـرباً للمقيم والمسـافر ما كـان ينبوعها من المشرق نبعـاً ابيضـاً. وافضل الميـاه الـتي تجـري من بين مشرق الشمس الصيفي ومغرب الشمس الصيفي.

وافضلها واصحها اذا كانت بهذا الوصف الذي ينبع منه ، وكـانت تجـري في جبـال الطين لانها تكـون حـارة في الشتاء ، باردة في الصيف ، ملينة للبطن ، نافعة لاصحاب الحرارات [3].

---

(1) قال الشيخ الرئيس في القـانون 1 /ـ 187 : « ومن التـدبير الجيد للمســافر ان يستصــحب طين بلـــده وخلطه بكل ما يطـــرأ عليه ، وخضخضه فيه ثم يتركه حتى يصفوا ». وقال الخجنـدي في التلـويح ص 177 : « ومن التـــدبير الجيد لمن ســـافر في الميـــاه المختلفة ان يستصحب من ماء بلده أو طين بلده فيصلح بهما ماءه :

(2) في (ب وج ود) الذي يورده من بلده. ويشـرب المـاء والطين في الانية بالتحريك ، ويؤخر قبل شربه حتى يصفو صفاءاً جيداً.

(3) قال الخجندي في التلويح : « وأفضل المياه مياه العيون الجارية

واما الميـــــــاه المالحة الثقيلة ، فانها تيبس البطن ، ومياه الثلوج والجليد رديئة للاجسام ، كثيرة الاضرار بها.

واما مياه الجب ، فانها خفيفة ، عذبة ، صافية ، نافعة جداً للاجسام اذا لم يطل خزنها وحبسها في الارض.

وأما مياه البطائح [1] والسباخ [2] ، فحـارة غليظة في الصـيف لركودها ودوام طلـوع الشـمس عليهـا. وقد تولد لمن داوم على شربها المرة الصفراء وتعظم اطحلتهم [3].

وقد وصـــفت لك يا أمـــير المؤمـــنين فيما بعد [4] من كتابي هذا ما فيه كفاية لمن أخذ به ، وانا ذاكر من

على الاراضي الطينية المنحـــدرة من مواضع عالية ، لاســـيما الغمـــرة المكشـــوفة الـــتي تبعد منابعها ، ويخف وزنها ، ويجـــري نحو المشـــرق الصيفي والشمال.

(1) البطائح ، جمع بطحاء. مسيل واسع فيه دقاق الحصى. القاموس 1 / 216.

(2) السباخ : جمع سـبخه. أي الارض ذات الملح والـنز. القـاموس 1 / 261.

(3) انظر القانون 1 / 363.

(4) في (ب وج ود). تقدم.

امر [1] الجمــــاع (ما هو صــــلاح الجسد وقوامه بالطعـــام والشراب ، وفساده بهما ، فـان اصـلحته بهما صـلح ، وان افسدته بهما فسد) [2].

(8)

وأعلم يا أمـــــير المؤمـــــنين ان قـــــوى النفس تابعة لمزاجات الابدان ومزاجات الابـدان تابعة لتصـرف الهـواء. فـاذا بـرد مـرة ، وسـخن اخـرى ، تغـيرت بسـببه الابـدان والصور [3].

(فاذا استوى الهواء ، واعتدل. صار الجسم معتدلاً) [4] لان الله عز وجل بنى الاجسام على اربع طبائع : على

---

(1) زيادة من (ج ود).
(2) ليس في (ج ود).
(3) انظر القانون 1 / 80 ـ 87.
(4) في (ب وج ود) : فاذا كان الهواء معتـدلاً اعتـدلت أمزجة الابـدان وصـلحت تصـرفات الامزجة في الحركـات الطبيعية كالهضم والجمـاع والنوم والحركة وساير الحركات.

الدم [1] ، والبلغم [2] ، والصفراء [3] ، والسوداء [4].

فاثنــان : حــاران ، واثنــان : بــاردان ، وخولف بينهما فجعل : حار يابس ، وحار لين ، وبارد يـابس ، وبـارد لين [5].

ثم فـــرق ذلك على اربعة اجـــزاء من الجسد : على الرأس ، والصدر والشراسيف ، واسفل البطن.

واعلم يا أمـــير المؤمـــنين ان الـــرأس ، والاذنين ، والعيـــنين والمنخـــرين ، والانف ، والفم من الـــدم. وان الصـــدر من البلغم والـــريح. وان الشراســيف من المــرة الصفراء

---

(1) الدم : ويشـتمل أضـافة الى ما ذكر فيما بعد على القلب والعـروق وتوابعهما.
(2) البلغم : ويضم الجهـــاز التنفسي بمجاريه والرئـــتين والقصـــبات الهوائية وتوابعها.
(3) الصـفراء : وتشـمل الجهـاز الهضـمي والكبد والمـرارة والطحـال والبنكرياس وتوابعهما.
(4) السـوداء : وتشـمل الكلي والمجـاري البولية والتناسـلية والارحـام وتوابعهما.
(5) انظر القانون 1 / 9.

(وان اسفل البطن من المرة السوداء) [1].

(9)

واعلم يا أمــير المؤمــنين ان النــوم [2] ســلطانه في الدماغ ، وهو قوام الجسد وقوته.

واذا اردت النوم ، فليكن اضطجاعك اولاً على شــقك الايمن ، ثم انقلب على شــقك الايســر. وكــذلك فقم من مضطجعك على شقك الايمن كما بدأت به عند نومك.

وعــود نفسك من القعـود (بالليل مثل ثلث ما تنـام ، فــاذا بقى) [3] من الليل ســاعتين ، فادخل الخلاء لحاجة الانســان. والبث فيه بقــدر ما تقضى حاجتك ، ولا تطيل فان ذلك يورث (الداء الدفين) [4].

---

(1) زيادة من (ج ود). وبه يتم التقسيم المذكور.
(2) في الاصل الدم. وما أثبتناه من (ب).
(3) ليس في (ب وج ود).
(4) في (ب وج ود) : داء الفيل. والمراد من الداء الـدفين ، الامـراض التي تكون في المقعدة عند أسفل الانسان كالبواسير وغيره.

(10)

واعلم يا أمـــير المؤمـــنين ان خـــير ما اســـتكت به (الاشـياء المقبضة الـتي تكـون لها مـاء) [1] ، فانه يجلو الاسنان ، ويطيب النكهة ، ويشد اللثة ويسمنها ، وهو نافع من الحفر ، اذا كـــان ذلك باعتـــدال ، والاكثـــار منه يـــرق الاسنان ويزعزعها ، ويضعف اصولها.

فمن اراد حفظ اسـنانه فليأخذ قـرن أيل محـرق [2] ، وكز مازج [3] وسعد [4] ، وورد [5] ، وسنبل الطيب [6] ،

---

(1) في (ب وج ود) : ليف الاراك.

(2) قال الشيخ الرئيس في القـانون 1 /ـ 426 : « قـرن الايل والعـنز المحرقـان يجلو الاسـنان بقـوة ، ويشد اللثة ، ويسـكن وجعها الهـائج ، ويجب ان يحترق حتى يبيض. وقال ابن البيطار في المغـني ورقة 82 / ب : « ولقرن الايل خاصة المحرق في قلع الصـدأ من الاسـنان والحفر فيها وتسوية أصولها.

(3) قال الشيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 327 : « الكزمـازك هو ثمر الطرفـاء ». وفيه عن ديسـقوريدوس : الطرفـاء شـجرة معروفة تنبت عند مياه قائمة ، ولها ثمر شبيه بالزهر. وقد يكون بمصر الشام طرفـاء بستاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر ، فانه يشبه العفص.

ومن خواصه : قـال الشـيخ الـرئيس : « ان فيه قبضـاً ، وجلاءاً ، وتنقية

اجراء بالسوية [1] ، وملح انـدراني [2] ربع جـزء (فخذ كل جزء منها ، فتدق وحده وتستك) [3] به فانه ممسك

غـير تجفيف شـديد ، ومـاءه جـال مجفف ، جلائه اكـثر من تجفيفه ، وطـبيخ ورقه بالشـراب ينفع وجع الاسـنان مضمضـمة. ويمنع من تآكلها خصوصاً ثمرته ».

(4) قال الشـيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 378 : « انه ينفع من عفن الانف » ، والفم ، والقلاع ، واسـترخاء اللثة ، ويزيد في الحفظ جـداً ، وينفع من قروح الفم المتآكلة.

(5) قال الشيخ الرئيس في القانون 1 / 300 ومن خواصه : « انه يشد اللثة ». وقـال ابن البيطـار في الجـامع لمفـردات الادوية والاغذية 4 / 189 عن ديسـقوريدوس : « ذا طبخ بشـراب كـان صـالحاً لوجع العين والاذن واللثة اذا تمضمض بها. واذا ذر وهو يابس على اللثة التي تنصب اليها الفضول أصلحها.

(6) قال ابن البيطار في المصدر السابق 3 / 37 عن ديسقوريدوس : « انه يجفف اللسان ، ويمكث طيب الرائحة في الفم اذا مضغ ».

(1) في (ب وج ود) : وحب الائل اجزاء سواء.

(2) قال ابن البيطار في المصدر السابق 4 / 163 : « هو أحد أصناف الملح المعـدني. وفيه عن ديسـقوريدوس : وقوته قابضة تجلو وتنقي ، ونافع لللثة المسترخية. وفيه أيضاً وقـال غـيره : « اذا حل الملح بالخل وتمضمض به قطع سـيلان الـدم المنبعث من اللثـات ، والمنبعث أيضـاً بعد قلع الضرس. واذا سخن وأمسك في الفم نفع من وجع الضرس ».

(3) في (ب وج ود) فيدق الجميع ناعماً ويستن.

للاسنان [1].

ومن اراد ان يبيض اسـنانه فلياخذ جـزء ملح انـدراني وجزء من زبد البحر [2] بالسوية ، يسحقان جميعـاً ويسـتن بهما.

(11)

واعلم يا أمير المؤمنين : إن احوال الانسان التي بناه الله تعالى عليها وجعله متصرفاً بها اربعة احوال :

الحالة الاولى : لخمس عشـرة سـنة ، وفيها شـبابه ، وصباه ، وحسنه ، وبهاؤه ، وسلطان الدم في جسمه.

والحالة الثانية : لعشرين سنة. من خمس عشرة الى خمس وثلاثين سنة ، وفيهما سلطان المرة الصفراء ،

---

(1) في (ب وج ود) ويحفظ أصولها من الافات العارضة.

(2) قال ابن البيطار في المصدر السابق 2 / 154 عن ديسقوريدوس : « له خمسة أصناف ـ منها صنفان ـ يقبضـان الاسـنان ، وقد يسـتعملان في أشياء أخر تجلو وتنقي ». وقال ابن البيطار أيضا في المغـني 82 / ب : « اانه جيد لجلاء الاسنان وخاصة الصبيان ». وقال الشيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 304 : « والاملس أوفق بجلاء الاسـنان وهو بالجملة شديد للاسنان ».

وغلبتها ، وهو اقـوم ما يكـون ، وايقظه والعبـه. فلا يـزال كذلك حتى يستوفي خمس وثلاثين سنة.

(ثم يـــدخل في) [1] الحالة الثالثة : وهي من خمس وثلاثين سـنة الى ان يسـتوفي سـتين سـنة ، فيكـون في سـلطان المـرة [2] السـوداء (ويكـون احكم ما يكـون ، واقوله ، وادراه ، واكتمه للسر ، واحسنه نظراً في الامور وفكراً في عواقبها ، ومداراة لها ، وتصرفاً فيها) [3].

ثم يـدخل في الحالة الرابعة : وهي سـلطان البلغم ، وهي الحالة الـتي لا يتحـول منها ما بقى (وقد دخل في الهـرم حينئذ ، وفاته الشـباب ، واسـتنكر كل شـيء كـان يعرفه من نفسه ، حتى صار) [4] ينام عند القوم ، ويسهر

---

(1) زيادة من (ج ود).
(2) زيادة من (ب وج ود).
(3) في (ب وج ود) وهو سن الحكمة والموعظة والمعرفة والدراية وانتظام الامـور ، وصـحة النظر في العـواقب ، وصـدق الـرأي ، وثبـات الجأش في التصرفات.
(4) في (ب وج ود) : الى الهرم ونكد عيش وذبول ونقص في القوة

عند النوم ويـذكر ما تقـدم ، وينسي ما تحـدث به ، ويكـثر من حــديث النفس ، ويـذهب مـاء الجسم وبهـاؤه ، ويقل نبات اظفاره وشعره ، ولا يزال جسمه في ادبار وانعكاس ماعـــاش ، لانه في ســـلطان البلغم ، وهو بـــارد جامـــد. (فلجموده ورطوبته في طباعه يكون فناء جسمه) [1].

(12)

وقد ذكـــرت لامـــير المؤمـــنين جملا مما يحتـــاج الى معرفته من سياسة الجسم واحواله ، وانا اذكر ما يحتـــاج الى تناوله واجتنابه. وما يجب ان يفعله في اوقاته.

فـــاذا اردت الحجامة فلا تحتجم الا لاثنـــتي عشر تخلو من الهلال الى خمسة عشر منه ، فانه اصح لبـــدنك. فـــاذا نقص الشـهر فلا تحتجم الا ان تكـون مضـطراً الى اخـراج الدم ، وذلك ان الدم ينقص في نقصان الهلال ، ويزيد

وفساد في كونه ونكهته حتى ان كل شيء كان لا يعرفه ، حتى ينام ».

(1) في (ب وج ود) فبجمـوده وبـرده يكـون فنـاء كل جسم يسـتولي عليه في آخر القوة البلغمية.

في زيادته [1].

ولتكن الحجامة بقـــدر ما مضى من الســـنين ، ابن عشـرين سـنة يحتجم في كل عشـرين يومـاً ، وابن ثلاثين ســنة ، في كل ثلاثين يومــاً ، وابن اربعين في كل اربعين يوماً ، وما زاد فبحساب ذلك.

واعلم يا أمير المؤمـنين : ان الحجامة انما يؤخذ دمها من صـغار العـروق المبثوثة في اللحم ، ومصـداق ذلك ، انها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصاد.

وحجامة النقرة [2] تنفع لثقل الرأس ، وحجامة

---

(1) قال الشيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 212 : « ويـؤمر باسـتعمال الحجامة لا في أول الشهر لان الاخلاط تكون قد تحركت أو هاجت ، ولا في آخــره لانها تكــون قد نقصت ، بل في وسط الشــهر حين تكــون الاخلاط هائجة تابعة في تزايدها لزيد النور في جرم القمر.

وقـال الخجنـدي في التلـويح ص 197 : « ووقتهـا المختـار وسـط الشهر فان الاخلاط تزيد فيه لتزايد نور القمر.

(2) النقرة : قال الشيخ الـرئيس ابن سـينا في القـانون 1 /ـ 212ـ « الحجامة على النقــرة خليفة الاكحل تنفع من ثقل الحــاجبين ، وتخفف الجفن ، وتنفع من جرب العين ». وقال الرازي في الحاوي 1 /ـ 264 : « وان دام الصداع وعتق ، أحجم النقرة ».

الاخــدعين [1] يخفف عن الــرأس ، والوجه ، والعين ، وهي نافعة لوجع الاضراس.

وربما نــاب الفصد عن ســاير ذلــك. وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم ، وفساد اللثة ، وغير ذلك من اوجاع الفم [2] ، وكذلك الـتي توضع بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون مع الامتلاء والحرارة.

والــتي توضع على الســاقين قد ينقص من الامتلاء [3] في الكلي والمثانة والارحام ، ويدر الطمث [4] ، غير انها

---

(1) الاخدعان : وقال الشيخ ابن سينا في القانون 1 / 212 : والحجامة على الاخدعين خليفة القيفال. تنفع من ارتعاش الـرأس وتنفع الاعضـاء الــتي في الــرأس : مثل الوجه ، والاســنان ، والضــرس ، والاذنين ، والعينين ، والحلق والانف.

(2) قـال الشـيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 213 : « والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم ، وتنقي الرأس والفكين.

(3) في (ب) : الامتلاء نقصاً بيناً وينفع من الاوجاع المزمنة.

(4) قـال الشـيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 212 : « والحجامة على الساق تنقي الدم وتدر الطمث.

منهكة للجسد ، وقد تعرض منها العشـوة [1] الشـديدة ، الا انها نافعة لذوي البثور والدماميل.

والـــذي يخفف من الم الحجامة تخفيف (المص عند اول ما يضع المحـــاجم ثم يـــدرج) [2] المص قليلا قليلا والثــواني ازيد في المص من الاوائل ، وكــذلك الثــوالث فصاعداً.

ويتوقف عن الشرط حتى يحمر الموضع جيـداً بتكرير [3] المحــاجم عليه ، وتلين المشــرطة على جلــود لينة ، ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن.

وكـذلك يمسح الموضع الـذي يفصد بـدهن فأنه يقلل الالم. وكــذلك يلين المشــراط والمبضع بالــدهن. ويمسح عقيب الحجامة ، وعند الفراغ منها الموضع بالدهن.

---

(1) العشـوة : وهي العمش. ضـعف الرؤية مع سـيلان الـدمع في أكـثر الاوقات. القاموس 4 / 364.
(2) زيادة من (ب وج ود).
(3) في الاصل : بتدبير ، وما أثبتناه كما في (ب وج ود).

ولينقط على العـروق اذا فصـدت شـيئاً من الـدهن ، كيلا تلتحم فيضر ذلك المقصـــــــود. وليعمد [1] الفاصد ان يفصد من العـروق ما كـان في المواضع القليلة اللحم لان في قلة اللحم من فوق العروق قلة الالم.

واكثر العروق الماً اذا كان الفصد في حبل الذراع [2] ، والقيفال [3] (لاجل كثرة اللحم عليها) [4]. فاما الباسليق [5] ، والاكحل [6] ، فانهما اقل الماً في الفصد

---

(1) في الاصل : وليعد. وما أثبتناه كما في (ب وج ود).

(2) حبل الذراع. عرق في اليد. وهو أحد الفروع الثلاثة للقيفال ، ويمتد على ظهر الزند الاعلى ثم يمتد الى الوحشي ، مـــــائلاً الى حدبه الزند الاســفل ، ويتفــرق في اســافل الاجــزاء الوحشــية من الرســغ. انظر القانون 1 / 64.

(3) القيفال : هو عرق في الكتف. المصدر السابق.

(4) في (ب وج ود) لاتصالهما بالعضل وصلابة الجلد.

(5) الباسليق : وريد يستفرغ من نواحي تنور البدن الى أســفل التنـور. انظر القانون 1 / 209.

(6) الاكحل : وريد يبتــــــدأ من الانسي ، ويعلو الزند الاعلى ، ثم يقبل على الوحشي ، ويتفرع فرعين على صورة حرف الالم اليونانية فيصــير أعلى أجزائه الى طرف الزند الاعلى ، ويأخذ نحو الرسغ. انظر المصدر السابق 1 / 65.

اذا لم يكن فوقهما لحم.

والـواجب تكميد موضع الفصد بالمـاء الحـار ، ليظهر الدم ، وخاصة في الشـتاء. فانه يلين الجلد ، ويقلل الالم ، ويسهل الفصد [1].

ويجب في كل ما ذكرنا من اخــراج الــدم اجتنــاب النسـاء قبل ذلك بـاثنتى عشـرة سـاعة. ويحتجم في يـوم صـاح ، صـاف ، لا غيم فيه ، ولا ريح شـديدة. وليخـرج من الدم بقدر ما يرى من تغيره ، ولا تدخل يومك ذاك الحمام ، فانه يورث الداء. واصـبب على رأسك وجسـدك (المـاء الحار ، ولا تغفل ذلك من ساعتك) [2].

وايــاك والحمــام اذا احتجمت ، فــان الحمى الدائمة تكــون منــه. فــاذا اغتســلت من الحجامة ، فخذ خرقة مرعزي [3] فالقها على محاجمك ، او ثوباً ليناً من قز ،

(1) أنظر القانون 1 / 208.
(2) في الاصل : (ماء حار من غد) وما أثبتناه كما في (ب وج ود).
(3) في (ج ود) : فرعوني. والمرعزي : بسـكر الميم والعين نـوع من المعز طويل الشعر ناعمه يوجد في آسيا الصغرى ، وسمي بالمرعز أو المرعزي لان المرعز

أو غـــيره. وخذ قـــدر الحمصة من الـــدرياق الاكـــبر [1] (فاشاربه. وكله من غير شرب ان كان شـتاءاً ، وان كـان صــيفاً فاشــرب الاســكنجبين المغلى) [2] فانك اذا فعلت ذلك فقد امنت من اللقوة [3] ، والبهق [4] ، والبرص [5] ، والجذام باذن الله تعالى.

هو في الاصل الــزغب تحت شــعر العــنز. انظر المعجم الزوولــوجي الحديث 5 / 450.

(1) التريــاق : بالتــاء وبالــدال يطلق على ماله بادزهرية ونفع عظيم ، وهو الان يطلق على الهادي يعني الاكبر الذي ركبه اندروماخس القديم. وبقي مدة يسـمى تريـاق الاربع ، انظر تركيبه مفصـلاً في تـذكرة اولي الالبـاب 1 /ـ 92 وفيه ايضـاً انه ينفع للجـذام والـبرص واختلاط العقل والفالج والاسترخاء والتشنج والاختلاص والصرع.

(2) في (ب وج ود) وامزجه بالشــراب المفــرح المعتــدل ، وتناوله أو بشراب الفاكهة ، وان تعذر ذلك فبشراب الاترج ، فان لم تجد شيئاً من ذلك فتناوله بعد علكه ناعماً تحت الاسنان واشرب عليه جرع ماء فــاتر ، وان كان في زمان الشتاء والبرد ، فاشرب عليه السكنجبين العسلي.

(3) اللقوة : مرض يميل به الوجه الى جانب. انظر حيـاة الحيـوان 2 / 319.

(4) البهق : بياض رقيق يعتري ظـاهر البشـرة لسـوء مـزاج العضو الى البرودة ، وغلبة البلغم على الدم. انظر القاموس 3 / 223.

(5) الــبرص : بيــاض يظهر في ظــاهر البــدن لفســاد المــزاج. انظر القاموس 2 / 192.

ومص من الرمـــان الامليسي [1] فانه يقـــوى النفس ويحيى الدم. ولا تأكلن طعاماً مالحاً ولا ملحاً بعـده بثلـثي ساعة [2] فانه يعرض منه الجرب [3] ، وان كان شتاءاً فكل الطياهيج [4] اذا احتجمت ، واشرب عليه من ذلك الشراب الذي وصفته لك.

وادهن موضع الحجامة بــدهن الخــيري ، ومــاء ورد ، وشيء من مسك [5]. وصب منه على هامتك ساعة تفرغ

---

(1) في (ب وج ود) : المـز. والامليســي. هو الـذي لا يكـون في حبه نوى.

(2) في (ب وج ود) : ثلاث ساعات.

(3) الجرب : داء يحدث في الجلد بثوراً صغاراً لها حكة شديدة.

(4) الطياهيج : جمع طيهوج. وهو طائر يعرف بالاندلس بالضريس. وهو شبيه بالحجل الصغير غـير أن عنقه أحمر ومنقـاره ورجله أحمـران مثل الحجل وما تحت جناحه أسـود وأبيض. ومنه ما يســمي المنهـاج أجـوده السمين الرطب الخريفي وهو معتدل الحل ينفع الناقهين. انظر الجـامع لمفردات الادوية 3 / 105.

(5) قال ابن البيطـار في الجـامع لمفـردات الادوية والاغذية 4 /ـ 156 عن ابن ماسه : انه يســخن الاعضــاء الخارجية ويقويها اذا ضــعفت اذا وضع عليها. وقال الشـيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 360 : اذا حل في الادهان المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع من الخدر.

من حجامتـــك. واما في الصـــيف ، فـــاذا احتجمت فكل السـكباج [1] ، والهلام والمصـوص [2] والخـامير [3] وصب على هامتك دهن البنفسج ، وماء ورد ، وشيئاً من كـافور [4]. واشـــرب من ذلك الشـــراب الـــذي وصـــفته لك بعد طعامك.

وايــاك وكـثرة الحركة ، والغضب ، ومجامعة النســاء يومك ذاك [5].

---

(1) السكباج : فارسية : مرق يعمل من اللحم والخل.
(2) المصــوص : طعــام من لحم يطبخ وينقع في الخل ، أو يكــون من لحم الطير خاصة. انظر القاموس 2 / 318.
(3) كذا في الاصل ـ ولم أعثر على معناها ، ولعلها تحريف « اليحامير » : وهم اللحم الــذي يأكلونه بالخل والخـــردل والابـــزار. انظر وســـائل الشيعة 16 / 374 وفي (ب وج ود) الحامض.
(4) قال الشيخ الـرئيس في القـانون 1 /ـ 336 : « الكـافور أصـناف ، وقال بعضهم ان شجرته كبـيرة تظل خلقـاً ، وتألفه البـابورة فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة ، وهي سفحية بحرية أما خشبه فهو أبيض هش خفيف جداً ، وربما اختنق في خلله شيء من أثر الكافور.
(5) انظر القانون 1 / 204 ـ 212.

(13)

وينبغي ان تحـذر أمـير المؤمـنين ان تجمع في جوفك البيض والسمك في حـال واحـدة ، فانهما اذا اجتمعا ولـدا القولنج [1] ورياح البواسير ، ووجع الاضراس.

والـتين [2] والنبيذ الـذي يشـربه اهله اذا اجتمعا ولـدا النقرس والبرص. وادامة اكل البصل [3] يولد الكلف

---

(1) القولنج : مرض معوي مؤلم ، يعسر منه خـرج الثقل والـريح. انظر القاموس 1 / 204. وقال ابن ماسويه في كتاب المحاذير على مانقله ابن قيم الجوزي في كتابه زاد المعـاد 2 /ـ 196 : ومن جمع في معدته البيض والسمك فأصابه فالج أو لقـوة فلا يلـومن الانفسـه. وقـال : ابن بختيشـوع في المصـدر السـابق احـذر ان تجمع بين الـبيض والسـمك فانهما يورثان القولنج والبواسير ووجع الاضراس.

(2) في (ب وج ود) اللبن. وظاهره الصواب كما نقل عن ابن ماسويه قوله : ومن جمع في معدته اللبن والنبيذ فاصـابه بـرص أو نقـرس فلا يلومن الا نفسه.

(3) في (ب) الـبيض. قـال ابن بختيشـوع كما نقله ابن القيم الجـوزي في زاد المعـاد 2 /ـ 196 : وادامة أكل الـبيض يولد الكلف في الوجـه. ونقل عن ابن ماسويه في نفس المصدر : من أكل البصل أربعين يومـاً وكلف فلا يلومن الا نفسه.

في الوجه [1] واكل الملوحة ، واللحمـــان المملوحة ، واكل السـمك المملـوح بعد الحجامة ، والفصد للعـروق يولـدا البهق ، والجـــرب [2]. وادمـــان اكل كلي الغنم واجوافها يعكس [3] المثانة ، ودخـــول الحمـــام على البطنة يولد القولنج [4].

(14)

ولا تقرب النساء في اول الليل ، لا شتاءاً ، ولا صيفاً. وذلك ان المعدة والعروق تكون ممتلية وهو غير

(1) الكلـــف. شـــيء يعلو الوجه كالسمسم ، أو لـــون بيض الســـواد والحمرة. انظر القاموس 3 / 198.
(2) قـال ابن بختيشـوع كما نقله عن ابن القيم الجـوزي في كتابه زاد المعاد 2 / 196 ، وأكل الملوحة والسمك المالح والافتصاد بعد الحمام يولد البهق والجـرب. قـال ابن ماسـويه في نفس المصـدر ومن افتصد فأكل مالحاً فاصابه بهق أو جرب فلا يلومن الا نفسه.
(3) في (ب وج ود) يعكرّ. ظاهره الصواب كما نقل عن ابن بختيشوع قوله : ادامة أكل الغنم يعقر المثانة. انظر زاد المعاد 2 / 196.
(4) انظر القانون 2 / 614. وزاد المعاد 2 / 196.

محمــود ، يتخــوف منه القــولنج ، والفــالج ، واللقــوة ، والنقرس ، والحصـاة ، والتقطـير [1] ، والفتق [2] وضـعف البصر والدماغ.

فــاذا اريد ذلك فليكن في آخر الليل فانه اصح للبــدن وارجي للولد ، واذكى للعقل في الولد الذي يقضى بينهما.

ولا تجامع امرأة حتى تلاعبها [3] ، وتغمز ثدييها ، فانك ان فعلت ، اجتمع ماؤها (ومـاؤك فكـان منها الحمل) [4]. واشـتهت منك مثل الـذي تشـتهيه منها ، (وظهر ذلك في عينيها) [5].

ولا تجامعها الا وهي طاهرة ، فاذا فعلت ذلك (كان

---

(1) التقطير : علة في الصفاق ، يحدث منها تقطير البول المستمر.

(2) الفتق : علة في الصــفاق ، بــان ينحل الغشــاء ، أو يقع فيه شق ينفذه جسم غريب كان محصـوراً فيه قبل الشـق. انظر القـاموس 3 / 283.

(3) في (ب) وتكثر ملاعبتها.

(4) في (ب وج ود) لان مائها يخــرج من ثــدييها والشــهوة تظهر من وجهها وعينيها.

(5) ليس في (ب وج ود).

اروح لبدنك ، واصح لك باذن الله) [1].

ولا تقول طال ما فعلت كذا ، واكلت كـذا فلم يـؤذني وشـربت كـذا ولم يضـرني ، وفعلت كـذا ولم ار مكروهـاً وانما هذا القليل من النـاس يا أمـير المؤمـنين كالبهيمة لا يعرف ما يضره ، ولا ما ينفعه.

ولو اصــيب اللص اول ما يســرق فعــوقب لم يعد ، لكـانت عقوبته اسـهل ، ولكن يـرزق الامهـال ، والعافية ، فيعــاود ثم يعــاود ، حــتى يؤخذ على اعظم الســرقات ، فيقطع ، ويعظم التنكيل به ، وما اودته عاقبة طمعه.

---

(1) في (ب وج ود) : فلا تقم قائمــاً ولا تجلس جالســاً ولكن تميل على يمينك ثم انهض للبول من ساعتك ، فانك تامن الحصاة بـاذن الله تعـالى. ثم اغتسل واشـرب شـيئاً من الموميـائي بشـراب العسل أو بعسل منزوع الرغوة ، فانه يرد من الماء مثل الذي خرج منك.

واعلم يا أمير المؤمنين ان جماعهن والقمر في برج الحمل أو في الدلو من البروج أفضل وخير من ذلـك ان يكـون في بـرج الثـور لكونـه شرف القمر ، ومن عمل فيما وصفت في كتابي هذا ، وبرّ به جســده ، أمن بـاذن اللـه تعـالى من كـل داء ، وصـح جسـمه بحـول اللـه تعـالى وقوته ، فان الله تعالى يعطي العافية لمن يشاء ، ويمنحها اياه والحمـد لله رب العالمين أولا وآخراً ، وظاهراً وباطناً.

والامور كلها بيد الله عز وجل ان يكون له ولدا ، واليه المـآب. ونرجـوا منه حسن الثـواب انه غفـور تـواب. عليه توكلنا وعليه فليتوكل المؤمنون. ولا حول ولا قـوة الا بالله العلي العظيم.

قال أبو محمد الحسن القمي [1] : قـال لي أبي : فلما وصـــلت هـــذه الرســـالة من ابي الحسن علي بن موسى الرضا صـــلوات الله عليهما وعلى آبائهما والطيـــبين من ذريتهما الى المـأمون ، قرأها ، وفـرح بها ، وأمر ان تكتب بالذهب ، وان تترجم بالرسالة الذهبية.

تمت الرسـالة بحمد الله تعـالى ، وكتب العبد الفقـير الى الله تعالى عبد الـرحمن المـدعو ابي بكر بن عبد الله الكرخي الجنس ، عتيق السـعيد المرحـوم قاضي القضـاة كـان بـالعراق الحسن بن قاسم بن ابي الحسـين بن علي بن

(1) كـــذا في الاصـــل. وهو أبو محمد الحسن بن جمهـــور العمي ، وقد تقدمت ترجمته.

قاسم النيلي [1] رحمهم الله تعالى.

في يوم الاثنين قبل أذان المغـرب بلخ [2] كـان فراغها من النسخ تاسع عشر ذي الحجة ســـنة خمس عشــــرة وسبعمائة (715) هـ. تم.

---

(1) هو عز الـــدين أبو محمد الحسن بن القاسم بن هبة الله الـــنيلي مــدرس المالكية بالمستنصــرية ، من أكــابر العلمــاء وأعيــان الافاضل وافــراد الفقهــاء. قــدم بغــداد. ورتب قاضي القضــاة في رجب ســنة سبعمائة ولم يـزل على منصـبه الى ان تـوفي في شـعبان سـنة اثنـتي عشرة وسـبعمائة. انظر : ابن الفـوطي ، تلخيص مجمع الاداب 4 / ق : 90 ـ 92.

(2) كذا في الاصل ، والظاهر : ببلخ.

الفهارس

فهرس المفردات الطبية

الابزار 62
الابزن 42
الاترج 27
الاسكنجبين 60
الاطريفل 43
البابونج 32
البصل 17، 63
البطيخ 20
البقلة الحمقاء 18
البيض 17 ، 28 ، 63
التمر 35
التوابل 20
التين 29
الثوم 17 ، 21 ، 41
الجداء 19
الجذع 19
الجرجير 20
الجوارش 41
الحامض 17
حب الائل 51
الحبة السوداء 38
الحجل 61
الحصرم 43 ، 44
الحضض 31

الحناء 33
الحولي 19
الخامير 62
الخبز 40
الخردل 36 ، 62
الخشخاش 38
الخل 17 ، 34 ، 39 ، 40 ، 43 ، 62
خل العنب 35
الخيار 18 ، 39
الدارصين 23
الدجاج 19
الدرٌ اج 19
الدرياق 60
دهن البنفسج 31 ، 62
دهن الخيري 21 ، 61
دهن الورد 34 ، 35
الرمان 20 ، 61
الزئبق 36
زبد البحر 52
الزبيب 21 ، 36
الزرنيخ 33
الزعفران 24
الزنجبيل 23 ، 36
الزيت 43
السعد 23 ، 33 ، 50
السكباج 43 ، 62
السكر 36
السمسم 64
السمك الطري 19 ، 21 ، 26 ، 39 ، 63
السمك المملوح 64
سمن البقر 36
السنبل 24 ، 50
الشونيز 38
شير خشت 18
شهد 37
الصبر 31
الطرفاء 50
الطين 44 ، 45
الطيهوج 19 ، 61
العدس 34
العسل 22 ، 23 ، 25، 36 37 ، 38 ، 66

العصفر 33
العفص 50
العنب 21، 35
العنبر 18
العود 24
الفاكهة اليابسة 21
القاقيا 31
القثاء 18، 20
القرنفل 23
قرن الايل 50
القريض 43
القز 59
الكافور 62
الكراث 20
الكرفس 20
الكزمازج 50
اللبن 21، 63
اللبن الرائب 19
لحم البقر 17، 19
لحم الطيور 21
لحم العجل 43
اللحم المملوح 64
مـــاء الحصرم 43
ماء الورد 34، 61، 62
المرزنجوش 32
المرعزي 59
المسک 18، 61
المصطكي 24
المصوص 62
المعز الثني 19
الملح 61
ملح اندراني 51، 52
المنهاج 61
الموميائي 66
النبيذ 63
النرجس 38
النعناع 20
النـُّور 19
النورة 31، 33، 34، 35،
الورد 33، 50
ورد البنفسج 33
ورق الخوخ 33
الهلام 43، 62
الهليلج 36
الهندباء 18، 24، 39
اليحاميـر 62

فهرس الامراض والعلل

الابتهار	28	تشقق الاظفار	37
الابردة	26	تشقق الشفة	40
ارتعاش الرأس	56	التقطير	65
أرياح البواسير	35	تلبد الذهن	29
اسنرخاء اللثة	51	تيبس العقل	29
الاعياء	31	الجذام	27 ، 60
البثور	57	الجرب	61 ، 64
البرص	60 ، 63	الجنون	28
البواسير	49 ، 63	الحصاة	28 ، 35 ، 65 ، 66
البهق	60 ، 64	الحمي الدائمة	59
تآكل الاسنان	51	الحول	27
تحير الفهم	29	الخفقان	56

الداء الدفين 49
الدماميل 57
الدود 28
الربو 28
الرياح المؤذية 26
الريح الباردة 42
الزكام 37 ، 38 ، 39
السواد 31
الشقاق 31
الشقيقة 30 ، 39
الشوصة 39
الصفار 40
ضعف البصر 65
ضعف الدماغ 65
الطحال 28 ، 46
عسر البول 35
العشوة 57
الافالج 27 ، 65
الفتق 65
فساد اللثة 56
قروح الفم 51
قلاع الفم 56
القولنج 63 ، 64 ، 65
كثرة النسيان 29
الكلف 63
اللقوة 60 ، 63 ، 65
النقرس 26 ، 63 ، 65
وجع الاذن 51
وجع الاسنان 51
وجع الاضراس 51 ، 63
وجع الرأس 29
وجع السفل 35
وجع العين 51
وجع اللثة 51
اليرقان 40

المراجع

اخبار العلماء باخبار الحكماء — علي بن يوسف القفطي مطبعة السعادة / مصر / 1326 هـ

الارشاد — محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد) المطبة الحيدرية / النجف

تاج العروس — محمد مرتضي الحسيني الزبيدي المطبعة الخيرية / مصر / 1306 هـ

تاريخ اليعقوبي — أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر الكاتب مطبعة الغري / النجف / 1358 هـ

تذكرة أولي الالباب — داود الضريــر الانطاكي المطبعة العثمانية / مصر / 1356 هـ

تلخيص مجمع الاداب — عبدالرزاق بن أحمد الحنبلي مطبعة وزارة الارشاد / دمشق / 1967

التلويح في أسرار التنقيح	محمد بن عبداللطيف بن محمد الخجندي مخطوط / مكتبة الامام الحكيم العامة
الجـامح لمفـردات الادويـة والاغذية	عبدالله أحمد ابن البيطار مطبعه حسين بيک / القاهرة / 1291 هـ
الحاوي في الطب	محمد بن زكريا الرلزي مطبعة دائرة المعارف العثمانية / حيدرآباد / 1968 م
حياة الحيوان الكبري	كمال الدين الدميري طبع مصر / بدون تاريـخ
الخصال	محمد بن علي بن الحسيـن بن بابويه القمي مطبعة الحيدرية / النجف / 1381 هـ
رجال النجاشي	أحمد بن علي بن العباس النجاشي مطبعة المصطفوي / ايـران
زاد المعـاد في هدي خـيـر العباد	محمد بن بكر بن أيـوب المعروف (بابن قيم الجوزي) المطبعة المصرية / مصر / 1392 هـ
سير اعلام النبلاء	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي مخطوط مصور / مكبتة الامام الحكيم العامة
طبقات الاطباء	سليمان بن حسان المعروف (بابن جلجل) مطبعة المعهد الفنسي / القاهرة / 1955م

عيون أخبار الرضا	محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي مطبعة دار العلم / قم / 1377 هـ
عيـون الانبـاء في طبقـات الاطباء	أحمد بن القاسم المعروف (بابن أبي اصيبعة) مطبعة الاقبال / بيروت / 1376 هـ
الفرست	محمد بن اسحاق المعروف (بابن النديم) مطبعة دانشگاه طهران / ايران / 1391 هـ
القاموس	المحيط محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المطبعة الحسينية / مصر / 1330 هـ
القانون في الطب	الحسين بن عبدالله ابن سينا مطبعة حسين بيک / مصر / 1294 هـ
كتـاب الالفـاظ الفارسـية المعربة	ادي شير المطبعة الكاثو ليكية / بيروت / 1908 م
كشف الغمة في معرفة الائمة	علي بن عيسي الاريلي مطبعة النعمان / النجف
مرآة الزمان	يوسف سبط ابن الجوزي مخطوط مصور / مكتبة الامام الحكيم العامة
مراصد	الاطلاع عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي مطبعة عيسي البابي / مصر / 1373 هـ
المعجم الزوولوجي الحديث	محمد كاظم الملكي مطبعة النعمان / النجف / 1961 م

المغني في الطب	عبدالله بن أحمد ابن البيطار مخطوط / مكتبة الامام الحكيم العامة	
وسائل الشيعة	محمد بن الحسن الحر العاملي المطبعة العلمية / قم / 1377 هـ	